

179

FAILY MAGAZINE

فيلي

مجلة شهرية تصدر عن مؤسسة
شفق للثقافة والاعلام للكويتيين

تشرين الاول 2018

الأحقية في قيادة الإقليم

المطبخ أمريكي،
والطباخ روسي،
والنادل كوردي

الكويت الفيليون ونادية مراد

المخدرات في العراق ..

أي الأحزاب تتحكم بتجاريتها وأين تُزرع؟

كلمة العدد



العراقيون وهذه الحكومة

عدد الذين يعملون معي في (شفق)، أقل من عدد وزراء التشكيلة الوزارية للحكومة العراقية، ولكن وفقا للإمكانيات ومجال العمل، من المحتمل ان نكون قد حصلنا على ثقة اناس أكثر! والسبب وكما يقول احد المفكرين ان الحكام الذين وعدوا الناس ان يشيدوا جنة على هذه الارض انما تسببوا في الحقيقة بحميم فيها!!

ان التعلق بالسلطة وحماية التعطش لها لا تختلف من مكان لآخر، ولكن في هذا البلد، عندما تتجدد الحكومات تكون اضعف من ذي قبل، ومن هذا المنطلق نستطيع القول: ان حكومة السيد عادل عبد المهدي تتشكل في عهد المطالبين بالحقوق ومهيجي الجماهير في الشارع؛ ومن اجل اثبات براعته وبراعة حكومته وتنفيذ برنامجه تم منحه مهلا يومية واسبوعية وليست سنوية. حتى وان استطاع ان يبتعد بسرعة الماضي فانه ليس باستطاعته ان يحصل على ثقة الناس بهذه الحكومة بالسرعة الكافية!

من الواضح ان الممثلين الرئيسيين للعبة السياسية في العراق لا يطلبون السلطة من الناس وليست هذه مشكلة المواطنين في هذا البلد لوحدهم والذين ابتعدوا عن حب الحكومات منذ امد بعيد.

ان السيد الدكتور عادل عبد المهدي سبق وان حاولوا ان يجعلوه رئيسا للوزراء، وبذلك فان قدومه المتأخر ليس ذريعة من اجل ان يدافع عن تلك الشعارات المنتهية الصلاحية او التي لم يعد لها سوق! فاذا كانت له ارادة تنفيذ ولو جزء من برنامجها الحكومي، فان الشعب ما زال في جعبته بارقة من الامل والعكس صحيح ايضا، ان الذي يخلق الاحتجاجات دوما هو البرنامج السيء الذي يحتوي على وعود وشعارات لكثير من الاشياء ولكنه لا يبني الثقة والايمان بالحكومة. لذلك فان مسألة تشكيل الحكومة الجديدة لها معنى مختلف في الديمقراطية الخاصة بهذا البلد!

لم يكن المهم من الذي يخلف الدكتور العبادي، بل كان فقط الا يفوز مرة اخرى!! فجميع الاحزاب السياسية الفائزة في الانتخابات، تعاونت بكل ثقلها لكي لا يعود العبادي لتشكيل حكومة كان برنامجها مليئا بخروقات الدستور وزرع الشقاق والهوة بين المكونات. وهذا يعني ان الحكومات السابقة وعوضا عن بناء الثقة التي توفر قسطا من الراحة للناس، اثبتت انها تستطيع فقط ان تنتج اللعنات. ويقول المواطنون اليوم: بدلا من تقوية النفس، ليس من داع ليبنوا كل امالهم على حكومة ضعيفة حتى وان كان يتراًسها الدكتور عادل.



الغلاف الاول

رقم الاعتماد في
نقابة الصحفيين العراقيين 1016

رقم الايداع في دار الكتب
والوثائق 796 في 2004

رئيس التحرير

علي حسين فيلي
alifaily@shafaaq.com

مدير التحرير

علي حسين علي

هيئة التحرير

محمد جمال

ياسر عماد

ماجد محمد صالحان

سندس ميرزا

التصميم الفني

ايمان حبيب علي

فيلي

مجلة شهرية تصدر عن مؤسسة شفق
SHAFaq FOUNDATION OF CULTURE ,MEDIA
FOR FAily KURD



The concessionaire

مؤسسة الثقافة والاعلام للكورد الفيليين
دهزگای رۆشنبیری و راگه یاندانی کوردی فهیلی

صاحب الامتياز

179

FAily

السنة الرابعة عشر
تشرين الاول 2018

اقرأ في هذا العدد ...»

10	من بائع متجول إلى نائب في برلمان كوردستان
24	عراق ما بعد الازمة
36	حين حل الجلبلي أزمة السكن بست كلمات
42	تفاصيل تكشف لأول مرة بعد مقتل تارة فارس والمعروفات الثلاث

رئيس التحرير

www.shafaaq.com

info@shafaaq.com

صفحة بيضاء... ولكن !

حسن شكالي

ومن أهمها المادة 140 وقانون النفط والغاز وضرورة تشكيل مجلس الإتحاد وأن تكون مشاركة الكورد في الكابينة الوزارية حسب الإستحقاق الإنتخابي في المناصب السيادية بعد توقيع وثيقة ميثاق شرف بين جميع الكتل السياسية المشاركين في العملية السياسية وبحضور أممي وضمانات دولية وبسقف زمني محدد لعدم تكرار ما حدث في أكتوبر عام 2017 وتعزيز الثقة بين أطراف العملية السياسية دون تمييز بين قومية أو طائفة أو مذهب وتطبيق العدالة في حدودها الدنيا بين مكونات المجتمع العراقي من أجل إستقرار العراق لأنه مفتاح لإستقرار المنطقة برمتها .

قصد لغاية في نفس يعقوب قضاها في التعامل مع عدة أطراف سياسية من الكتل الكوردستانية لإستمالة البعض منهم من خلال أجنداتهم العاملة وبضغط من إرادات خارجية مراعاة لمصالحها القومية كنوع من سياسة فرق تسد وبث روح التفرقة بين المكون الواحد بإغراءات مادية ومناصب سيادية .

إذا أرادوا صفحة بيضاء فلا بد من تطبيق الدستور العراقي المعطل عمداً لأنهم يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض وحسب ما تشتهيهم الدنيا حيث تم خرق بنوده في أكثر من خمس وخمسون مادة

المنتبهة ولايتها لتبقى وصمة عار تلاحقهم الى مزابل التاريخ غير مأسوف عليهم لما إقترفته أياديهم الخبيثة بحق الكورد , وذلك بتخفيض حصة الإقليم الى 12,67% بدون وجه حق أو سند قانوني لعدم إجراء التعداد العام للسكان ومعرفة النسبة الحقيقية للكورد من مجموع سكان العراق وعدم تخصيص مبالغ لقوات البيشمركة الأبطال بإعتبارهم جزء من منظومة الدفاع الوطني حسب الدستور العراقي غاضين النظر عن دورهم المتميز في كسر شوكة الإرهاب الأعمى وتحرير الأراضي المحتلة من قبل عصابات داعش الإجرامية , حيث يتعمدون عن

من أكتوبر من خلال مسرحية فرض سلطة القانون من إجراءات تعسفية بحق المواطنين الأبرياء العزل وسقوط عدد من الشهداء ونزوح الآلاف من العوائل وتحجيم دور مجلس المحافظة المنتخب والقيام بحملة تعريب شعواء في كركوك وفق آلية مدروسة في سابقة خطيرة خرقاً متعمداً للمادة الرابعة من الدستور العراقي .

يريدون صفحة بيضاء ولا زالت الممارسات الشوفينية والإستعلائية تمارس على أرض الواقع ضد الكورد في أروقة الحكومة العراقية من خلال مناقشة مشروع الموازنة السنوية لعام 2019 من قبل حكومة العبادي

الكوردستاني في الحكومة مؤكدين على ضرورة إلتزام حكومة بغداد بالحقوق المالية والدستورية لإقليم كوردستان , حيث طالبت كتلة الإصلاح والإعمار ومن قبلها ممثلين عن كتلة البناء بدعم جهود رئيس الوزراء المكلف وفتح صفحة بيضاء بين بغداد وأربيل وضرورة مشاركة الحزب الديمقراطي الكوردستاني بقوة في الحكومة الجديدة بإعتباره الحزب الوحيد على مستوى العراق يحصد أكبر عدد من الأصوات في الإنتخابات التشريعية للدورة البرلمانية الرابعة وإعادة العلاقات بينهما كما كانت على سابق عهدها قبل عام 2014 متناسين ما أفرزته أحداث السادس عشر

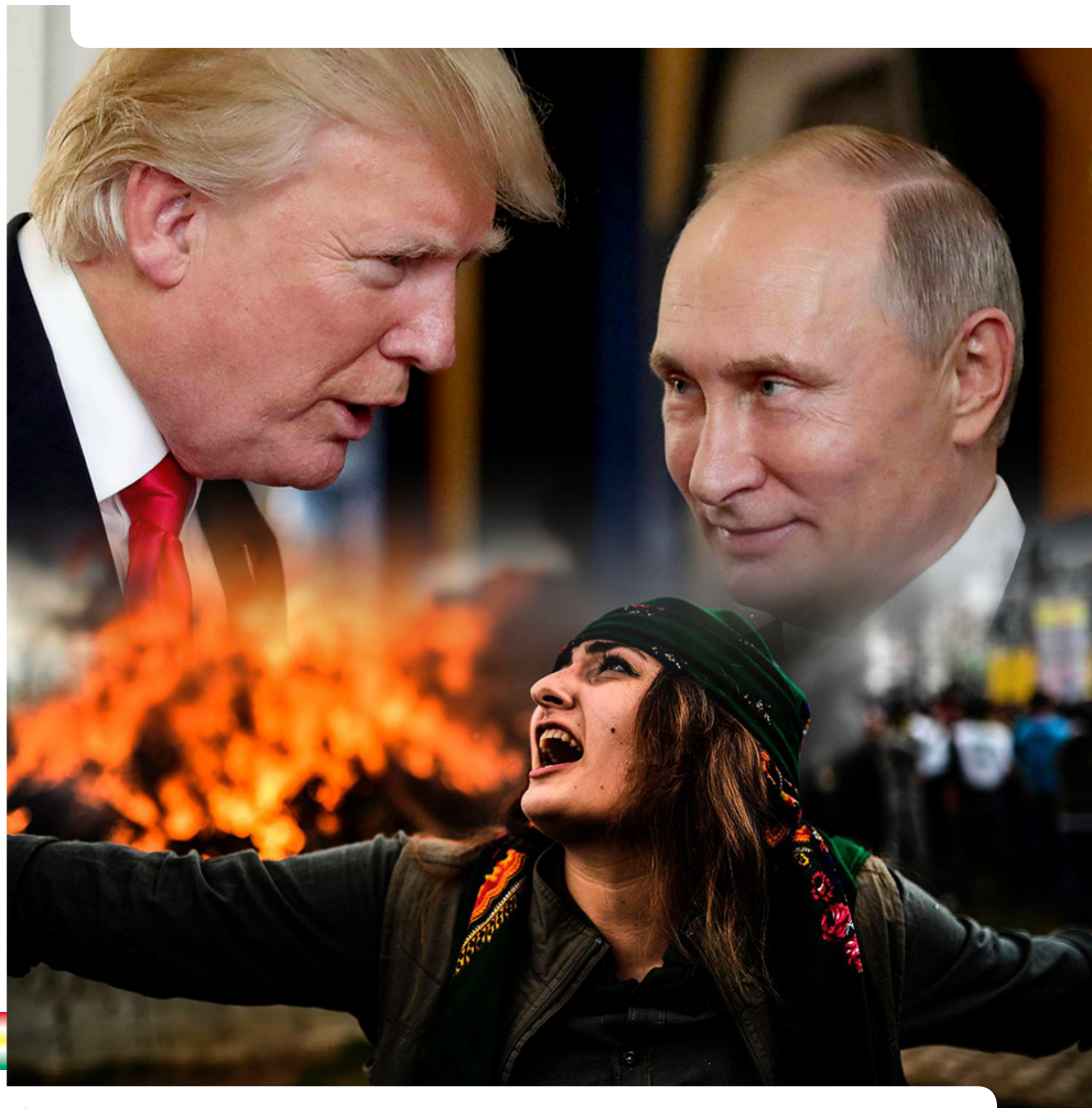
بعد تكليف رئيس الوزراء الجديد بتشكيل الكابينة الوزارية من قبل رئيس الجمهورية حسب المادة 76 من الدستور العراقي تسابقت الكتل السياسية الفائزة من خلال أحلافها بالتوافد على الإقليم للتشاور مع السيد الرئيس مسعود البارزاني بإعتباره رمزاً للكورد وبطلب منهم حيث أكد سيادته لكل الوفود التي إستقبلها مراراً وتكراراً على المبادئ التي ينبغي تشكيل الحكومة الجديدة بموجبها وهي الشراكة الحقيقية في العملية السياسية والتوازن في المؤسسات الإدارية والتوافق في إتخاذ القرارات المفصلية وكشروط أساسية لمشاركة الحزب الديمقراطي

فر

المطبخ أمريكي والطباخ روسي والنادل كوردي

سوريا التي تتجاوز فيها كلّ التناقضات جنباً إلى جنب، الثورة وتجّار الحروب، الجندي الباسل والشبيح المأجور، الثائر النزيه والخائن المرتزق، سوريا ثارت على نظام يرفع شعار الدولة المدنية في النهار ويخونها في الليل والنهار، سوريا ثارت خوفاً على الإسلام من الإخوان المسلمين، ثارت خوفاً على العروبة تجّارها وفسّاقها ومنافقيها، ثارت على نظام يرى بعين واحدة ما يريد، وثارت على معارضات تضيق ذرعاً بشقيق وحليف، سوريا ثارت على شعارات الممانعة والمقاومة التي تتحوّل أمام كلّ عدوان إسرائيلي إلى بيان بحقّ الردّ لكن في الوقت والمكان المناسبين.

إدريس سالم



ف الكورد ثاروا على حزب حاكم يقدّس صورته ويختصر صورة الوطن، حزب ليس أكثر من عنوان أو خيمة لمراكز قوى متماسكة بحكم الارتباط بالفساد المنظم لا بالوطن، الكورد ثاروا على الخوف الممزوج بحليب الأطفال على الخوف من غفوة الفجر ومن غياب الأب المفاجئ وضياح الأخ والابن، الكورد ثاروا على الخوف من الكتاب والكلمة بتقارير كيدية، الكورد ثاروا لأن الزيتون العفريني يخاف الليل وكوباني الصمود تحارب مارقي الدماء وقامشلو مدينة الحبّ تعلن نفسها منبعاً ومصباً لإخاء، الكورد ثاروا من أجل غد بلا خوف، بلا قمع، بلا استبداد، بلا خيانة، من أجل التحرّر والاستقلال.

تقترب الحرب في سوريا من نقطة النهاية، وفقاً لتوقعات العديد من المراقبين وخبراء الحروب، ولكنها ستكون نهاية غير طيبة للملفّ الكوردي في غربي كوردستان، إذ يشمّ المواطن الكوردي نكهة صفقة سياسية مرّة بين الأتراك والأمريكان، خاصة بعد إفراج أنقرة عن القس الأميركي «أندرو برونسون»، واستعادة الليرة التركية عافيتها ولو في استقرار نسبي

في البورصة العالمية، كما تمكّن نظام بشار الأسد من فرض حالة استقرار عسكري مؤقت للسلطة، أما دور أمريكا فهو موضع شكّ وحيرة وقلق للقادة الكورد في غربي كوردستان المشتتون سياسياً والمنقسمون حزبياً، ويكمن مصدر هذا الشكّ في حدوث تحوّل كبير في السياسة الخارجية الأمريكية بعد انتخاب دونالد ترامب رئيساً، مع إدراك متزايد بأن ممارسات الحرب الباردة قد عادت مع رغبة في الانتقام.

لدى أمريكا وتركيا أجندات سياسية وقوّات مسلّحة متاحة لإحداث تغييرات سياسية وعسكرية في الجغرافية السورية، ولكن المصالح المتضاربة للجانبين ستجلب المزيد من نقاط الضعف والفوضى، إذ إن تركيا تكره تنظيم داعش علناً وتعمل معه كباقي اللاعبين سرّاً، وترفض وجود الجماعات الكوردية المسلّحة، وأمريكا تريد القضاء على داعش، مع إنشاء ملاذ آمن مؤقت للمعارضة السياسية لنظام الأسد والكورد، الذي وفق استنتاجات العديد من المراقبين والمحلّلين سيكون انتصاره مؤقتاً، وستغادر القوّات الروسية بعد التباهي علناً بضرب أمريكا في سوريا، وستترك للأسد الخراب والدمار، وتخيّره بترأس اقتصاد هشّ مع وجود جيش وشرطة سرّية متناقضين إلى حدّ كبير مع ديون سياسية واقتصادية

**هو رجل السلام الأول
في الشرق الأوسط،
والدليل أنه لم يعادي
الشعوب العربية
والإسلامية في الدول
المحتلة لكوردستان،
بقدر محاربته الدائمة
لحكومات تلك الدول،**

لإيران وروسيا إلى أجل غير مسمّى. تتركّز جهود كلّ من النظام السوري والأتراك على مدينة منبج الواقعة غربي نهر الفرات، إلا أنها بمثابة مختبر لتنفيذ بقية الاختبارات في شرقي النهر أيضاً، وتحديدًا كوباني وقامشلو، فالاتفاق بين واشنطن وأنقرة الذي تمّ في حزيران/يونيو الماضي من هذا العام، لم يدخل بعد حيّز التنفيذ، وهو ما يشي بأن الأمريكيين يماطلون الأتراك بقصّة التدريبات المشتركة التي بدأت في تركيا أخيراً، بعد نحو أربعة شهور على الاتفاق، ولم يبدأ تسيير الدوريات المشتركة حول مدينة منبج ولا حتى داخلها، والتي تسيطر عليها المجلس العسكري المعيّن من

قبلها.

المؤكّد أن تركيا لن تجرؤ على مهاجمة مدن شرقي الفرات، التي باتت محمية من قوّات أكاديمية رمزية من أمريكا وفرنسا، إضافة إلى قواعد ومطارات عسكرية أمريكية، لكنها تمارس ضغطاً سياسياً قد يزداد وزنه إذا أضيفت إليه الضغوط الروسية على واشنطن، لإنهاء وجودها غير الشرعي حسب تعبير «سيرغي لافروف» وزير خارجية روسيا؛ ومجموع الضغطين الروسي والتركي قد لا يعنيان شيئاً بذاتهما، لكنه يتقاطع مع نيّة دونالد ترامب عنها بسحب القوّات الأمريكية من الأراضي السورية، تلك النية التي كبحتها المؤسسة العسكرية، مؤقتاً، إلا أن الأمريكان سيتعشّون بالكورد في شرقي الفرات لو وقّع النظام السوري معاهدة سلام مع إسرائيل بإشراف روسي أمريكي دولي وإقليمي، مقابل تنازل تركي عن الصفقة العسكرية مع روسيا، وتحجيم النفوذ الإيراني، واحتمالية أن يصبح ذلك قيد التنفيذ واردة وكبيرة جداً.

إن تنفيذ خطوة التخلي الأمريكي مجدّداً عن الكورد سيبدأ أولاً بالتصريحات الإعلامية التركية، بتطهير شرقي الفرات من الإرهابيين - في إشارة إلى قوّات الحماية الشعبية التي أثبتت قدرتها على مواجهة تنظيم داعش والانتصار عليه بمساعدة جوية من التحالف الدولي وقوّات

**رؤساء وزعماء وملوك
العرب لن يتوقفوا عن
استخدام كل صنوف
الأسلحة، السياسية
والعسكرية والطبية
والبيولوجية والنووية
ضد شعوبهم المضطهدة
والمغلوبة على أمرها..**

البيشمركة - وثانياً بالقصف العشوائي للمناطق المأهولة، وتفعيل العشائر العربية والتركمانية ثالثاً، هذه العشائر التي أصبحت ورقة مهمّة وحيوية تنهياً للعب دورها، والدليل الأكبر أن الأتراك تنازلوا عن إدلب لصالح الروس، مقابل منح الأخير الضوء الأخضر لتركيا في أن تضرب شرقي الفرات، بعد عودة علاقاتها مع الأمريكان.

وراء كلّ غزل أمريكي للكورد هناك كارثة إنسانية تنتظرهم؛ الكورد المنقسمون بين من هم جنود تحت الطلب، وبين من لا حول لهم ولا قوّة. فترامب ومن خلال تغنيبه بالكورد أراد تحذير دول إقليمية فاعلة في الشأن

السوري والعراقي، وأن يكونوا كما تريدكم أمريكا، عندما أجب على سؤال «مجيد نظام الدين» مدير مكتب قناة رووداو في نيويورك في وقت سابق «لقد قاتلوا من أجلنا، لقد ماتوا من أجلنا» ومن ناحية أخرى قام بتخدير الشعب بمشاعر التجار المعسولة وثرثرة خطابية عندما أعلن تضامنه قائلاً «لم ننسَ، ولا ننسى، وأنا لن أنسى ذلك الشعب العظيم، هذه أرضهم، علينا مساعدتهم، وأريد مساعدتهم»، والدليل معارضة أمريكا للاستفتاء والدعم الميداني والسياسي للحشد الشيعي ضد الكورد في كركوك، ورهًا قريباً في غربي كوردستان، وتحديدًا شرقي نهر الفرات، فروسيا جعلت من عفرين غداءً لها، وأمريكا ستجعل من كوباني وقامشلو وديرك عشاءً على شرف الأتراك والإيرانيين.

جميع اللاعبين الدوليين والإقليميين يبحثون عن مصالحهم التكتيكية والإستراتيجية في الشرق الأوسط، حتى لو كانت مع إسرائيل ولو بشكل علني، إلا الكورد لا زالوا يبحثون عن حلول تخلصهم من صنّاع الانشقاقات وحالة الانقسام السياسي وعدم القدرة على تبني مشروع ورؤية سياسية كوردية موحّدة، إذ على الكورد أن يبحثوا عن مصالحهم بدل أن يكونوا ندلاً في كلّ طبخة ومعركة وصفقة، حتى لو كان عند أمريكا أو روسيا أو إسرائيل.

في غالباً ما يتصور النخبون في البلدان العربية، النواب أو السياسيين في المجمل، أناسا مقتدرين، أصحاب أعمال أو شركات، أو ربما مجرد أكاديميين أو محامين ومهندسين، إلا أن ياسين خضر طه.

فقد تحول هذا الرجل من بائع متجول، قضى أكثر من عشرين سنة يجر عربة، في سوق قضاء رانيه، بمحافظة السليمانية، إلى نائب في برلمان كوردستان العراق.

ويمكن ياسين خضر طه، المرشح عن لائحة التغيير من الفوز بمقعد في البرلمان، بعد حصوله على أكثر من 6 آلاف صوت بعد فرز 85% من الأصوات، بحسب ما أفادت وسائل إعلام محلية.

ولعل المفاجأة بحسب ما ذكرت وسائل إعلام محلية، أن ياسين مستمر في عمله الاعتيادي على ما يبدو حتى الآن.

يذكر أن مفوضية الانتخابات بإقليم كوردستان، أعلنت في الرابع من تشرين الأول الحالي، عن نتائج انتخابات الإقليم التي جرت في الثلاثين من سبتمبر.

وبحسب المفوضية فقد حصل الديمقراطي الكوردستاني على 595592 صوتاً، وحصل الاتحاد الوطني الكوردستاني على 287575، فيما حصلت حركة التغيير 164336 والجيل الجديد 113297 صوتاً، والجماعة الإسلامية 94992 وقائمة الإصلاح 69477 وقائمة العصر 13708 والحزب الشيوعي الكوردستاني 7069 صوتاً.

وقد تمت 3 كتل، طلباً من أجل التقصي حول النتائج. وقد تمت الكتل الكوردية «الجماعة الإسلامية»، و«حركة التغيير» و«الجيل الجديد»، طلباً بتشكيل لجنة «تقصي الحقائق» في الانتخابات.



من بائع متجول إلى نائب في برلمان كوردستان

فيلبي / محمد جمال





احزاب كوردستان ومعضلة التحالفات المنفردة

الشيخ محمود النسيح

تطيح بكامل الوضع الكوردستاني عندما حاولت استنساخ تجربة ثورات الربيع العربي في كوردستان ، ولولا حكمة حكومة كوردستان في التعامل مع هذا المخطط لكان الوضع في كوردستان لا يختلف عن الوضع في اليمن او ليبيا . لم تقف التأثيرات السلبية لهذه الاتصالات المنفردة عند هذا الحد بل تعدتها الى تداعيات اخطر واشمل . فما حدث في 16 اكتوبر الماضي في كركوك ، وتسليم المدينة للقوات العراقية ، كان مرده الاتصالات المشبوهة هذه . ولم تقتصر هذه المرة على العلاقات بين حزب وحكومة بل تعدتها الى علاقة جناح في حزب مع حكومة اقليمية . وكان من نتائج هذا الحدث ان اضاع الكوردستانيون فرصة سانحة للحصول على مكتسبات مصيرية في تاريخهم .

ومما لا شك فيه ان انشقاق برهم صالح عن الاتحاد كان بدفع من تلك القوى الاقليمية ، كما كان رجوعه ايضا بدفع من تلك القوى ، وتدخلت هذه القوى الاقليمية على خط العلاقة المباشرة بين الحزبين الكورديين في مشكلة مرشح رئاسة العراق ونجحت في توسيع الشرخ بينهما لتداعيات لا زلنا نعاني منها لغاية اليوم وستؤثر بالتأكيد على مسار تشكيل حكومة اقليم كوردستان .

كانت بعض التوقعات سابقا تشير الى ان علاقات الحزبين الكورديين الرئيسيين (الديمقراطي والاتحاد) مع الحكومات والجهات الرسمية خاصة في تركيا وايران تندرج تحت مبدأ توزيع الادوار بين الحزبين وبتنسيق عال المستوى بينهما لاستغلال التناقضات الاقليمية بين

وتأكيدهم على انهم دفعوا لهذا القتال دفعا .

ولم يكن انشقاق نوشيروان مصطفى عن الاتحاد الوطني وتشكيله لحركة التغيير والمسلح الذي سلكته في توتير الوضع الداخلي الكوردستاني بحجة محاربة الفساد ، الا نتاج هذه الاتصالات المنفردة للاحزاب الكوردستانية مع دول المنطقة ، واوشكت هذه الحركة ان

مع احزاب في كوردستان سواء في اربيل او في السليمانية ولماذا لا تقتصر هذه الاجتماعات على الحكومة المركزية في كوردستان .

ليس خافيا ان السبب الرئيس للاقتتال الداخلي في كوردستان تسعينات القرن الماضي كان التأثيرات الاقليمية على الطرفين المتحاربين وهذا ما ملح اليه ساسة الاقليم في الكثير من المناسبات

اي حزب يتحرك خارج اطار الحكومة الرسمية في الاقليم لمنع تداعي الوضع الداخلي في كوردستان .

ان ما يتعرض له الاقليم من مؤامرات خارجية ادت الى شرخ كبير في البيت الكوردي مرده جميعا الى اتصالات حزبية مع دول الجوار ، فما معنى ان تاتي وفود رسمية حكومية من تركيا وايران وحتى امريكا وبريطانيا ، لتجتمع

تناولنا قبل سنوات وفي مقالات عديدة ضرورة ان يتضمن قانون الاحزاب في كوردستان بندا تمنع بموجبه الاحزاب الكوردستانية من رسم علاقات وتحالفات على انفراد مع حكومات المنطقة او العالم والجهات الرسمية فيها ، فهذه ليست مهمة الاحزاب بل مهمة الحكومة في كوردستان . ودعونا الى ضرورة وضع عقوبات رادعة على

الدولتين لما يصب في صالح الاقليم . غير ان مسار الاحداث اثبت عدم وجود اي تنسيق بينهما ، واثبت ان كل جهة كانت تحاول تحقيق مكاسب حزبية على حساب الجهة الاخرى ، مما اسفر عن مردودات سلبية كبيرة على الوضع الداخلي لكوردستان . فاذا كان الديمقراطي الكوردستاني قد نجح في ان لا تؤثر علاقاته مع تركيا سلبا على الشأن الكوردي داخل الاقليم وعلى اجزاء كوردستان الاخرى ، فان الاتحاد الوطني لم ينجح في تحييد التأثير الايراني السلبى على الوضع الداخلي الكوردستاني ، ودفع ثمن هذه العلاقات من وحدة الصف فيه وما يعانيه الان من تعدد مركز القرار فيه والتشتت الذي حصل بين قادته ما هو الا نتاج علاقاته المنفردة مع دول الاقليم .

من الصعب ان ينجح اي حزب مهما علا شأنه من الدخول في علاقة تحالف حتى وان كان تكتيكيا مع حكومة دون ان يدفع ثمن ذلك التحالف الا اذا كان تحت غطاء حكومي رسمي .

اذا ما ارادت احزاب كوردستان ان يللموا البيت الكوردي ينبغي عليهم الحد من ذهاب كل طرف لعقد شراكات سياسية واتفاقات على انفراد مع حكومات الدول ، وهذا لن يحصل الا بالاتفاق حول الاولويات الكوردستانية وتعديل قانون الاحزاب لتتضمن جملة عقوبات رادعة على الاحزاب لمنعها من الاتصال بالحكومات وتعزيز علاقاتها معها واقتصار هذه العلاقات على حكومة اقليم كوردستان ومؤسساتها .

الأحقية في قيادة الإقليم

صبحي ساله يي



من خلال متابعة تطورات الأوضاع في كوردستان والعراق، وتفحص وقراءة الذي لاح في الأفق وبانت ملامحه، وما جري على الأرض من تطورات لها علاقات مباشرة بالشأن السياسي، وما حصل خلال إختيار رئيس جمهورية العراق الاتحادية، خارج إطار التوافق بين القوى الكوردستانية، وضرب وتخریب ذلك التوافق، وفتح الباب في وجه الآخرين ليقرروا من يحظى بإستحقاق الكوردستانيين بدلاً من أن يقرر ممثلو شعب كوردستان ذلك، وتحويل الإرتباكات في المواقف الحرجة الى تهديد للاستقرار، وإستدراج الكوردستانيين نحو اليأس والغضب. يمكن الخروج بإستنتاجات عديدة تؤكد أن المرتقب سيساهم بشكل مباشر في رسم الملامح الحقيقية لخارطة جديدة في التوازنات السياسية في الإقليم والعراق، وقد تكون مفاجئة للكثيرين. الخارطة الجديدة لا تكون سيناريو أو تكهنات يطرحها سياسي معين وفق مصالحه الحزبية ورغباته الشخصية، وإنما ستكون رؤية ووجهات نظر حول الأحداث والعملية السياسية في العراق وكوردستان وتداعياتها، وستفرض واقعاً جديداً تسهم في نشوء وتكوين توازنات سياسية جديدة قائمة على أساس التطور والإنتفتاح في العلاقات الداخلية بين الأحزاب والكتل السياسية، علاقات تحترم فيها إرادة

الكوردستانيين، وتستند على معطيات وحقائق على الأرض، وستكون، بلا شك ودون إنحياز، لصالح الحفاظ على وحدة الصف والعلاقات الطيبة داخل البيت الكوردي ولصالح الكوردستانيين الذين عبروا عن إرادتهم ومنحوا الثقة للحزب الديمقراطي الكوردستاني، بما يمتلكه ويمثله على الساحة السياسية الكوردستانية والعراقية من تمسك بالمبادئ الوطنية والقومية ودوره ومكانته التاريخية إقليمياً ودولياً. البعض يقول، أن التحالفات التي تلي الانتخابات هي التي تعالج التوترات الحاصلة في العلاقات بين الأحزاب الكوردستانية، وتحدد مواقع الأحزاب ووضع النواب في البرلمان في مواجهة بعضهم البعض. وعندها يظهر في العلن من يلتزم بالقيم والمبادئ. ولكن من يحاول تحليل طبيعة الذين منحهم الكثير من الكوردستانيين، عبر صناديق الإقتراع، الأحقية في قيادة الإقليم ورسم سياساته ورعايته مصالحهم، وحصل على عدد كبير من المقاعد النيابية في العمليتين الإنتخابيتين، عندما دعوا في الاولى الى (مكاسب أكثر لكوردستان)، وفي الثانية الى (بناء كوردستان أقوى)، ويسلط الضوء عليهم بشكل واقعي حيادي، يخرج بنتيجة مفادها أنهم أناس تجمعهم قواسم مشتركة جعلتهم أكثر اقتداراً والتزاماً وإستقراراً وامتلاكاً للرصيد الشعبي من غيرهم، وأنهم

أبناء حزب سياسي يمارس السياسة وفق ظوابط أخلاقية وقيم رفيعة، حزب يحترمه الخصوم والإصدقاء على حد سواء، ويمتلك تاريخاً نضالياً وينتهج مساراً حكيماً في التعامل مع مختلف الأطياف من قوميات وإثنيات تعيش على أرض كوردستان. يحترم

سلطة القانون، ومستعد للتضحية في سبيل خدمة المواطنين، وقادر على تنفيذ برنامج واقعي لحلّ الأزمات والمشكلات المتفاقمة الناجمة من شراكات مهزوزة وتوترة ونيل بعض الأحزاب لإمتيازات ومواقع ومصالح أكبر بكثير من الإستحقاقات الإنتخابية.

المشهد السياسي الكوردستاني، وفق العمليات الحسائية للنتائج الأولية للإنتخابات البرلمانية تشير الى إمكانية تصحيح مسار العملية السياسية في كوردستان، وإستعادة هيبة الكورد، واللجوء الى معادلة سياسية واضحة المعالم وقائمة على المصالح العامة.

مستندة على مقومات إيجابية غير تقليدية تضمن الأمن والاستقرار في كوردستان، وتحرر البعض من إفرازات العلاقات السابقة والمفاهيم البالية ورغبة اللعب بأوراق محترقة. وبالذات الذين في أذهانهم عقد وخلافات موروثة مازالت بحاجة الى علاجات .

أمن الشباب الكوردستاني بين الاهمال و الاهتمام

عبدالله جعفر كوفلي



فر الشباب هم الفئة العمرية الأكثر حساسية و الادق تعاملًا في عمر الانسان , لانهم الطاقة الكامنة و القوة الخفية و اعمدة بناء الامم و الحضارات , و بمقدار قيام الشباب بدورهم في أي بلد يقاس درجة

التقدم في ذلك البلد , و على اكتافهم يحمل المسؤولية فهم الجيل الواعد و المستقبل المشرق للبلدان . ان الاهتمام بطاقات الشباب و كبح جماحها و صهرها في قوالب تسير بها نحو البناء و خدمة الوطن و جعلها

طاقات مفيدة و نافعة للمجتمع هي من مسؤولية الحكومات و الاحزاب و جميع مؤسسات الدولة . ولإيمان كافة المؤسسات بدور الشباب المنشود فلا يخلو منهاج داخلي او برنامج لحكومة او قائمة انتخابية إلا

ويبدي اهتمامه غير المحدود بالشباب و ضرورة دعمهم و مساعدتهم من اجل كسب ودهم و فتح الابواب امام ابداعاتهم و خدماتهم , و المؤسسة التي تحظى بدعم الشباب لها تشهد النجاح , و لكن في مقابل قيام تلك المؤسسة بواجبها تجاههم . ان امن الشباب - هذا المصطلح الذي يبدو غريباً و جديداً - تعني في ابسط معانيه ان يكون الشاب في مأمن من مصادر الخوف و التهديد كجزء مهم من أي مجتمع , أي ان ما يقدمه الاجهزة الامنية من خدمة الامن و حماية المواطن و ممتلكاته يشمل الشباب ايضاً , و لكن ما نقصده هو قيام الحكومات و المؤسسات العامة في المجتمع بدورها وذلك بغلق كل الابواب التي تؤدي الى فساد الشباب فكراً و ممارسة و ابعادهم عن الافكار المتطرفة المتشددة التي تؤدي بهم الى نبذ الحياة و الانعزال و كره الذات و الغير , و ان عدم استغلال طاقاته بالشكل المطلوب وفق خطط و برامج فان هذه الطاقات كجريان الماء تتحرك و لابد لها ان تجد الطريق المناسب لها فان اوجدها الدولة و الحكومة فلها و ان أغلقت ابوابها فيكون عليها بلاءً و ووباءً يكون الخلاص منها صعباً و من اخطر ما يعاني منه هي البطالة و الاستخدام المفرط للتكنولوجيا الحديثة التي تفسد العقل , و تجعل منه البيئة المناسبة لزراعة الافكار غير

الصحيحة من حمل الضغينة للحكومة و بالتالي للوطن و العلم و الارتباط بجماعات خارجية و الحنين الى البلاد الاجنبية و الالهم منها استعمال طاقاته بالصد من ابناء شعبه ينتظر الفرصة السانحة للانتقام منها باية وسيلة و هذا ما حدث في مرات عديدة او عند محاورتهم و الجلوس معهم . و اختصاراً تعني امن الشباب بناء فكره لخدمة الوطن و تحصينه من الافكار المتطرفة بايجاد الحلول لمشاكله . ان حكومة اقليم كوردستان و الاحزاب و المؤسسات غير الحكومية تملك برامج جيدة لخدمة الشباب الكوردستاني و قدمت خدمات جلييلة لهم و فتحت الابواب امام تطلعاتهم و حققت من اهدافهم من خلال بناء المعاهد و الجامعات و المنظمات و النقابات و غيرها و في المقابل ان هذه البرامج لاتسلم من النقد و التقصير لأن الاستمرارية و التجدد يجب ان تكون من سمات هذه البرامج لكي تكون في مستوى الطموح و المرحلة . لعب الشباب الكوردستاني دورهم الكبير و اثبتوا جدارتهم و امتلاكهم لقابليات غير محدودة لخدمة وطنهم في المجالات المتعددة من الدفاع و المعرفة و الرياضة و غيرها و لكن النقطة التي تحتاج الى الوقوف عندها هي ما يعاني منه الشباب الكوردستاني في الوقت الحالي حيث البطالة المقنعة فلا تزال الجامعات تتدفق بخريجائها

الى ميدان العمل بعشرات الالاف سنوياً و لكنهم يصطدمون بجدار هذه الآفة الكبيرة حيث تذهب كل مجهوداتهم و طاقاتهم سدى ليجد نفسه عائماً فوق امواج البحار الهائجة او القبول بعمل لايليق بما كان يحلم به - مع تقدير لكل الاعمال فانه الشرف و العز - او التحمل بفارغ الصبر كلمات جارحة من اهله حيث دفع الكثير منهم الى اتخاذ القرار بانهاء وجوده في الحياة . فأمن الشباب و تأمين حياته مسؤولية الحكومة اولاً خاصة نحن على ابواب تشكيل حكومة جديدة بعد اجراء انتخابات الدورة الخامسة للبرلمان الكوردستاني في 2018/9/30 فيجب ان تصب جل جهودها في ايجاد الحلول المناسبة لما يعاني منه الشباب و فتح ابواب التعيين وفق منهجية و تخطيط سليم بعيداً عن المحاصصات الحزبية و المناطقية و الاهتمام بشؤونهم وفتح الطريق امامهم ليلعبوا دورهم و إلا سيتحولون الى داء و مرض يفتك بكل المجتمع , فلا يخلو بيت إلا وفيه شاب مقتبل على الحياة , فكم من جهود طمرتها الابواب المغلقة و دفنتها التدخلات و العلاقات الشخصية و الاضطراب في العيش في اروقة الدول الاخرى و ربما تحول البعض منهم الى سكاكين حادة تقطع من جسم البلاد اوصالاً و اوصالاً , لذا فقد ادبنا الواجب وقلنا كلمتنا بإخلاص خدمة للوطن الغالي و الله على ما نقول شهيد .

مقبرة النجف وما أدراك ما مقبرة النجف؟!

عزيزي المتابع، كالعادة أقولها بصراحة وبلا تردد، أنا إنسان علماني قومي، لا أعادي وجود أتباع ومريدين لأي دين أو مذهب أو أي حزب سياسي قط، مهما كان لونه، ومهما كان جنسه، إلا بقدر إنكار أتباع ومريدين تلك الجهة الدينية أو السياسية لوجود وطن اسمه كوردستان، ومعاداتها لحقوق الشعب الكوردي المشروعة على كامل تراب ذلك الوطن الممتد من البحر إلى البحر إلا وهو كوردستان وطن الشعب الكوردي منذ العصور الغابرة.

أود أن يعرف أهلي وخلائي في المدن التي ذكرناها أعلاه، أن وجود أية مقبرة هي تاريخ، يستشهد بها في أيامنا هذه كوثيقة تسجيل أراضي (طابو) للفئة أو المكون التي لديها مقبرة خاصة بها وباسمها في أية بقعة أرض. ثم، أن المقبرة ليست قبور مبنية من آجر فقط، بل هي تضم هياكل عظمية التي صارت في أيامنا تفحص بالـ «D.N.A = ١. د.ن» ويكشف هذا الفحص أصل وفصل تلك الرفات لأية أمة تعود. أضف، أن الكثير من القبور عليها كتابات قديمة، تقول لك من هو المدفون في هذه الحفرة؟، وما هي هويته القومية، وما هو اسمه واسم أبيه الخ. على سبيل المثال،



عزيزي القارئ الكريم، إن هذا المقال مخصص بالكامل عن الكورد الشيعة في مدنهم الكوردستانية التالية: بكرة، جسان، زرباطية، مندلي، ورازرو المستعربة من قبل العرب الغزاة إلى بلدروز، خانقين، كلار، شهربان المستعربة إلى مقدادية، جلولا، خسروآباد المستعربة إلى سعديّة، كركوك قلب كوردستان، وأن توابع جميع هذه المدن الكوردية في منطقة گرميان تابعة لإقليم كوردستان، إلا أنها اليوم تزرع تحت نير الاحتلال العراقي البغيض، أضف لتلك المدن المشار إليها الكورد الشيعة في مدينة بغداد. وأعني بجميع هؤلاء، أولئك الكورد الشيعة، الذين يدفنون موتهم في مقبرة (وادي السلام) في مدينة (النجف) في منطقة الفرات الأوسط.

محمد المندلاوي





نفترض أن هناك قبراً في إحدى

تلك المدن المشار إليها أعلاه

وعمره ٢٠٠٠ سنة أو أكثر واسم

الراقد فيه (براخاس) أو (مايخان) أو

(زهرينه) الخ، لمن لا يعلم، أن جميع

هذه الأسماء كوردية خالصة ١٠٠٪ لا

يسمى بها غير الكورد. أليست العثور

على هذه الأسماء المنقوشة على مقابر

الكورد تعتبر وثيقة تخرس جميع

ألسنة السوء، أولئك الذين يزورون

التاريخ، ويدعون في هذه الأيام

العجاف زوراً وبهتاناً، وخلافاً للحق

والحقيقة، أن تلك القرى والمدن

غير كوردية؟ كما يردد بعض مراجع

الشيعة ومقلديهم من حكام بغداد

وعصاباتاها من الميليشيات المنفلتة،

وكذلك شيوخ السنة وأتباعهم من

المستوطنين الأعراب الأوباش في

أرض الكورد المغتصبة. بلا شك يعلم

الجميع، أن أولئك المشار إليهم أناس

مدلسون، يخفون تحت عمامتهم

برامج سياسية جهنمية ليست لها

علاقة بالدين، يستخدمون الدين

لتخدير الناس، والتدخل في تفاصيل

حياتهم اليومية تلبية لأوامر أولئك

الذين يسرونهم من خلف الكواليس

المظلمة؟.

ثم، يا عزيزي الكوردي الشيعي،

ألا تعلم أن جدران التي تحيط

بالمقابر دونت عليها

قديماً كتابات تقول لك

لأي مكون تعود هذه

المقبرة؟، وحتى النقوش

التي على القبور والجدران

والبقايا المعمارية من

خلالها تكشف العلماء الآثار

والمختصون أن هذه النقوش

والكتابات أو الأشياء التي

رسمت عليها تخص أي شعب

من الشعوب؟.

هنا أسأل الكوردي الشيعي، هل أن

الإمام (علي بن ابي طالب) أوصى أن

يدفن الكوردي الشيعي في مقبرة

النجف؟؟ بالطبع لا، لأنه لم يوصي أين

يدفن هو. ثم، لماذا الشيعي العربي

لديه عدة مقابر في بغداد كمقبرة

براثا في العطيفية، ومقبرة القرشيين في

الكاظمية، الخ وهكذا العرب السنة

بعض الكورد الشيعة

الأبطال تحدوا التقليد

الغريب السائد بحمل

الموتى نحو جنوب العراق؟

وأوصوا أن يدفنوا بعد

رحيلهم إلى عالم الأبدية

في المدن الكوردية، منهم

ذلك الكوردي الشهم (جبار

فرمان) الذي دفن في مدينة

السليمانية.

قلب كوردستان، ارحموا أنفسكم،

ارحموا تاريخكم، الذي صار نهياً

لكل من هب ودب من الأغراب..؟،

ادفنوا موتاكم في مقابركم، التي

بجوار مدنكم وقراكم، التي تحمل

اسمكم القومي، وهي بمثابة هوية

لكم، يشد أزركم أمام الآخرين، الذي

يتربصون بكم ليل نهار، ويريدون

بكم ككورد وبوطنكم كوردستان

شراء، لا تدعوهم ينالوا منكم كما

نال آبائهم وأجدادهم من آبائكم

وأجدادكم قبل قرون مضت، حين

وطأت حوافر خيولهم هذه الأرض

الكوردية واستوطنوها عنوة، بعد

السيف. كم سعدت حين رأيت

من خلال وسائل الإعلام، أن بعض

الكورد الشيعة الأبطال تحدوا التقليد

الغريب السائد بحمل الموتى نحو

جنوب العراق؟ وأوصوا أن يدفنوا

بعد رحيلهم إلى عالم الأبدية في المدن

الكوردية، منهم ذلك الكوردي الشهم

(جبار فرمان) الذي دفن في مدينة

السليمانية. وأيضاً الكاتبة والروائية

الكوردية الخانقينية الأكاديمية

(أحلام منصور) التي أوصت أن توارى

جثمانها الثرى في إحدى مقابر مدينتها

خانقين. وهكذا أوصى القيادي (عادل

مراد) أن يدفن في السليمانية، ودفن

فيها بعده طبقاً لوصيته (رزاق عزيز

ميرزا)، لا تسعفني الذاكرة الآن، بلا

أدنى شك هناك آخرون من الكورد

الشيعة بعد رحيلهم من هذه الدنيا

دفنوا في السليمانية التي زادت شرفاً

وعزة بعد أن ضمت تحت ثراها

جثامين هؤلاء الأشاوس الأمناء على

القضية الكوردية. وقبلهم رحل

عنا اللواء البطل (حسين منصور)،

الذي استشهد في محافظة كركوك

دفاعاً عن الأرض والعرض، ودفن في

مسقط رأسه في مدينة خانقين بوابة

زاغروس. عزيزي القارئ الكريم،

إن جميع هؤلاء المناضلون يرقدون

الآن براحة وسلام بين أبناء وطنهم

كوردستان، وراية كوردستان بألوانها

الثلاثة الزاهية وشمسها الساطعة

ذات الإحدى وعشرين إشعاعة هم

خفاقة وترفرق فوق رؤوسهم هم

أحياءاً وهم أمواتا.

اسمحوا لي أن أقص عليكم قصة جرت

أحداثها قبل أيام في مدينة مندلي

السليبية سردها لي صديق زار مدينة

مندلي قبل أيام، يقول: أن عم زوجتي

وافاه الأجل بسبب مرض عضال، أراد

أشقائه أن يدفنوه في مقبرة وادي

السلام في مدينة النجف، ليس لشيء

سوى لأن الناس سيستصغروهم، إذا

لن يدفنوه في مقبرة النجف!، لكن زوجة

المرحوم أصرت على دفنه

إحدى مقابر مدينة مندلي،

وتحديداً في مقبرة (سهى

رهحمان = Sey Rehman)،

قالت لأشقائه المتوفى: أنها

لا تستطيع في كل مناسبة

أن تذهب من مندلي

إلى النجف لزيارة قبر

زوجها. لكن للأسف،

لم تفدها هذه

بشيء ،

ولم تشفع لها عند أولئك قساة

القلوب..، فعليه قطع أشقاء المتوفى

كل علاقة معها، والسبب، لأنها

دفنت زوجها في أرض آبائه وأجداده.

حقاً لو كانت لدى هؤلاء ذرة

إحساس وطني كوردستاني، وشعور

قومي كوردي لهللوا لها وقبلوا يدها

وكبروا فيها هذه السمات النبيلة

المرتبطة بأرض الآباء والأجداد، لأنها

تريد أن تدفن شقيقهم بجوار الحي

الذي تقيم فيه، لأنها تعشق شقيقهم

حتى بعد رحيله إلى عالم اللاعودة،

لأنها وضعت في أرض مندلي السليبية

قبراً كوردياً أصيلاً بجانب قبور أبناء

جلدته الكورد، وسيشهد للتاريخ

والأصالة الكوردية في القادم الأيام في

مدينة مندلي كمعلم كوردي يحوي في

داخله إنساناً كوردياً عاش على أرض

هذه المدينة الكوردستانية وسيبقى

قبره وقبور الكورد الآخرين يشهدوا

لهم وللعالم ولشعبهم الكوردي الأبي

كوردية وكوردستانية هذه المدينة

الشامخة إلى ما شاء الخالق.

كل ابن أنثى وإن طالت سلامته ...

يوماً على آلة حذاء محمول ... فإذا

حملت إلى القبور جنازة ... فاعلم

بأنك بعدها محمول. (كعب

بن زهير)

-المقال تعبر عن رأي

الكاتب.

في تعرض المكون الكوردي الايزيدي لجرائم التهجير القسري والابادة الجماعية والاستيلاء على الممتلكات واسقاط الهوية وتعرضت النساء والبنات والاطفال للاختطاف والسبي والاستعباد الجنسي والاضطهاد الجسدي والنفسي والقتل والمتاجرة في اسواق النخاسة على يد عصابات داعش الاجرامية (غالبيتهم من العراقيين البعثيين سابقا) بعد ان نجحت تلك العصابات في غزواتها وفتوحاتها في العراق ومن ضمنها منطقة سنجار، موطن الايزيديين، والتي كانت دون حماية فعلية.

-في البدء- يهنئ الاتحاد الديمقراطي الكوردي الفيلبي ألسيدة نادية مراد على حصولها على جائزة نوبل للسلام مع الدكتور دنيس مووكويكي من Denis Mukwege من الكونغو. فقد اصبحت نادية مراد الناطقة على المستوى الدولي باسم كل هؤلاء الضحايا بجرأتها وشجاعتها ودعم مكوناتها الكوردي الايزيدي واسناد عدد

من المنظمات الكوردستانية وحصلت بالتدريج على اعتراف مختلف الحكومات والمنظمات الاوربية (من ضمنها البرلمان الاوربي والاتحاد الاوربي) والمنظمات الدولية والامم المتحدة واخيرا حصلت على جائزة نوبل للسلام.

لقد قيم المجتمع الدولي دور نادية مراد كمداخلة عن وكناطقة باسم الالاف من الضحايا الصامتة للارهاب والسلفية والتطرف الديني والسبي والاستعباد والاعتداء الجنسي بمنحها افخر جائزة في العالم وهي جائزة نوبل للسلام في حين لم نر مع اشد الاسف اي تقييم يرقى للحدث من قبل السلطات والقوى والمنظمات العراقية والعربية والاسلامية.

ونحن ككورد فيلية تعرض مكوننا الى جرائم الابادة الجماعية واسقاط الجنسية والتهجير القسري ومصادرة الممتلكات وقتل «اكثر من 22000 من شبيبتنا» لم نحصل لحد الان على اي اعتراف من السلطات العراقية بشكل اعتذار عن الجرائم التي اقترفتها دولة العراق ضد مكوننا بدون ذنب.

ويعيدنا الاعتراف بدور نادية مراد على المستوى الدولي للتعريف بقضية مكوناتها الكوردي الايزيدي بالجهود التي بذلت لتدويل قضيتنا الكوردية الفيلية بجوانبها المتعددة (ومن ضمنها الاغتصاب والاعتداء الجنسي على نساءنا وبناتنا واطفالنا في سجون النظام البعثي الدكتاتوري واثناء عمليات الابعاد القسري من العراق).

تلك الجهود التي تعرضت للمواقف السلبية الانانية ومحاولات التخريب منذ البداية وبوضع العراقيل واصطناع المشاكل والمحاربة وخدمة اهداف الاخرين والتآمر بهدف احباطها من قبل البعض من الكورد الفيلية انفسهم (وبالعوض من انصار عدد من المنظمات والاحزاب الكوردستانية والعراقية)، والتي ادت مجتمعة الى اضاءة المكون الكوردي الفيلي باكملة لفرة كبيرة سنحت له بدعم من المؤتمر الوطني الكوردستاني (KNK) لتدويل قضيته العادلة ولكشف حجم وهول الجرائم البشعة التي ارتكبت بحقه وللدفاع عن حقوقه ومصالحه المشروعة.

الاتحاد الديمقراطي الكوردي الفيلي

الكورد الفيليون ونادية مراد

عراق ما بعد الازمة

علي حسين فيلي



فم ان ساعة من الوقت المخصص من المسؤولين او اية شخصية في هذه البلاد

للاتفات الى مشكلة المواطنين لا يمكن ان تزعج احدا! كون الاوقات والاموال المصروفة في اللقاءات البروتوكولية والاستعراضية غير المنتجة لا يحسب لها اي حساب! لان ترسيخ العدالة بحاجة الى سماء رمادية او صافية وهي غير موجودة في هذا البلد.

على مدى عمر عراق ما بعد حكم البعث، تقر الحكومة والمسؤولون باستمرار اهتضام حقوق الكورد الفيليين من اجل مجرد ادارة ملف الاضطهاد؛ وليس من اجل تنفيذ قانون القضاء على اثار الجرائم.

وهذا واضح وجلي في اللعبة التي يمارسها السياسيون والمسؤولون الحكوميون في بغداد، حتى ان الهدف من طرح ملف الابداء الجماعية (الجينوسايد) للكورد الفيليين هو قتل الوقت وادارة ملف القضية، وليس لتطبيق القانون، والمحاكمة التي تمسح اثار هذه الجريمة.

المسؤولون باستطاعتهم لقاءنا او عدم لقائنا، بإمكانهم الحديث عنا او عدم الحديث عنا وهم مشكورون! برأسمال قوامه دقائق او ساعات في لقاء بروتوكولي بإمكانهم جعل الكورد الفيليين متفائلين ومتأملين بالمستقبل او تركهم حيارى في صحارى الوعود! وهذه محصلة هذا الملف منذ سنوات.

دعونا لا ننسى ان وضع الاضطهاد الذي لا يتغير، يثبت ان محرري ارض العراق على يد العالم

الحر كان من دون قرار بتحرير افكار ورؤى الانسان وتحسين الحياة وترسيخ المساواة في الحقوق!

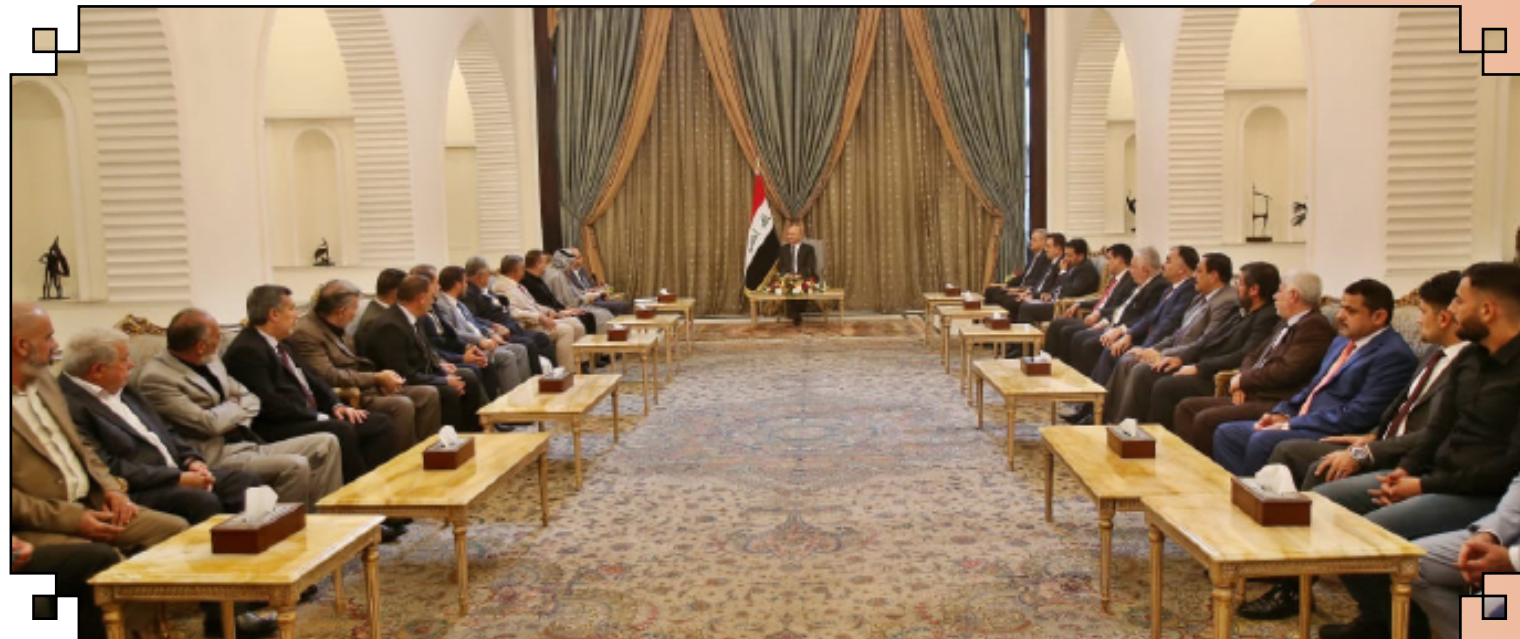
لحد الان هناك من فتح عينيه على ذلك الاعتقاد ان الذين حلوا محل سلطة الظلم لا يحبون حتى مظلومي الماضي! فدعونا نفكر قليلا كما يفكر اصحاب السلطة في بغداد لنعرف ان معنى المساواة والمواطنة في اصطلاحاتهم تشمل المعاني الاستعراضية فقط، وليس تصحيح القانون والاعراف الاجتماعية التي يشم احيانا منها رائحة العصور الحجرية او السلب الاقتصادي الذي يفسر بملاحم الفرهود.

ومن اجل الحاضر، حتى المرصد الحكومية فارغة من معاني ذلك القاموس السياسي الذي يتيح لنا الاشتراك في ميادين الحياة، لان ميدان السياسة ليست مكانا لاستجداء استعادة الحقوق.

وفيما يخص ملف الفيليين، من المحتمل ان يبقى الوضع الحالي كما هو لخمس عشرة عاما اخرى؛ فقط في مواسم الانتخابات وتشكيل الحكومات، او لاية ذرائع، تكون اللقاءات كالانشغال بامور مكررة انجازا. ولكن ببقاء العقوبات والجرائم وعدم بقاء اصحاب هذا الملف الذين يشم منهم رائحة الاصاله فقط في الاضطهاد، في المستقبل وعدا الاحتفال بذكريات الكوارث، الحكومة ليست بحاجة الى تنفيذ اية قوانين ترفع الظلم.

الرئيس العراقي

يدعو لمشاركة كوردية فيلية فاعلة بمؤسسات الدولة



التقى رئيس الجمهورية برهم صالح في قصر السلام ببغداد ظهر اليوم الأحد وفدا من الكورد الفيليين. وأكد صالح أن الكورد الفيليين يمثلون مكونا عراقيا أصيلا، مشددا على أهمية دورهم البارز في تاريخ العراق على مر العصور. وأشار إلى «ما تعرض له أبناء هذا المكون من ظلم على يد النظام الدكتاتوري البائد، مبينا لزوم تعويض عوائل الشهداء والمغيبين لما لحق بهم من ضرر نتيجة لسياسات النظام السابق تجاههم». وأوضح صالح أن «الكورد الفيليين لابد ان تكون لهم مشاركة فعالة في مؤسسات الدولة لما يملك أبناء هذا المكون من كفاءات».

نائب فيلي يتعهد باسترداد حقوق شريحته: لم يعوضوا بالشكل المناسب

أكد ممثل الكورد الفيلية في مجلس النواب العراقي النائب مازن عبد المنعم يوم الاثنين ان المطالبة بالحقوق تحتاج الى صوت عال، متعهدا ببذل الجهود لاسترداد الحقوق المسلوقة من شريحته. وقال الفيلى، خلال لقائه للجنة التنسيقية للكورد الفيليين ان «شريحة كبيرة من اهلنا الكورد الفيليين لم يأخذوا حقوقهم التي سلبت ولم يعوضوا بالشكل المناسب قبال ما تعرضوا له من اضطهاد وبطش النظام السابق ، ولم



تنصفهم الحكومات المتعاقبة بالشكل الذي يناسب تضحياتهم». ونوه الى ان «الشعب العراقي يعاني من فقدان مقومات العيش الكريم ، والبلد

الحداد: هذا مايجب ان يحدث للكورد الفيليين



أكد نائب رئيس مجلس النواب العراقي بشير الحداد ضرورة حماية حقوق كافة مكونات الشعب العراقي بما فيهم الكورد الفيليين لأنهم تعرضوا إلى اضطهاد وأبادة جماعية في زمن النظام السابق منذ عقود. وجاء حديث الحداد خلال لقائه وفد الهيئة التنسيقية العليا للكورد الفيليين وعددا من الشخصيات ووجهاء العشائر الكورد الفيليين في بغداد وديالى. وواسط. وشدد نائب رئيس المجلس على أهمية استرجاع حقوق الكورد الفيليين وعودة ممتلكاتهم وتأمين حقوق عوائل الشهداء والمغيبين من شبابهم «علينا أنصافهم بالتشريعات وتفعيل قرارات المحكمة الجنائية العليا». وأضاف «الكورد الفيليون مكون أصيل من هذا الشعب ويجب استرجاع حقوقهم بالقوانين وعرض ملفهم في المحافل الدولية والمناسبات الرسمية لهذه الشريحة التي تعرضت للأضطهاد منذ عقود مضت». ودعا الوفد سن قانون خاص للكورد الفيليين يكفل عودة حقوقهم القومية والثقافية واسترجاع الأراضي المصادرة في زمن النظام السابق وأنهاء معاناتهم.

بسقطنيين وخرية جنوبية..

العبادي من الدولة الداعشية لخروجه الهادي



بهوء تام
يخرج حيدر
العبادي من
رئاسة الحكومة
العراقية بعد
أربع سنوات
من دخوله
إليها، بعملية
رافقها كثير
من الضجيج
والشدّ والجذب
والعنّت.

فيلبي / عدنان حسين

فر للمرة الثانية منذ 2003 يحصل في العراق الآن انتقال سلس وسريع للسلطة التنفيذية من رئيس وزراء سابق إلى رئيس وزراء تال. المرة الأولى كانت في 3 مايو (أيار) 2005 عندما سلّم إياد علاوي رئيس الحكومة المؤقتة (تشكّلت في 28 يونيو/ حزيران 2004، وأنهاه مهامها بتنظيم انتخابات الجمعية الوطنية الانتقالية) السلطة إلى خلفه إبراهيم الجعفري الذي كلفته الجمعية الوطنية بتشكيل حكومة انتقالية لحين كتابة الدستور والاستفتاء عليه وإجراء أول انتخابات دستورية (نُظمت في ديسمبر/ كانون الأول 2005). أما المرة الثانية فهي الجارية الآن بعدما كُلف عادل عبد المهدي مهمة تشكيل الحكومة الجديدة لتخلف حكومة العبادي التي بدأت عملها قبل أربع سنوات. بين هاتين التجريبتين الإيجابيتين، كانت هناك ثلاث تجارب ليست كذلك، فعندما حان موعد انتقال السلطة من حكومة الجعفري مطلع 2006 بعد أول انتخابات برلمانية دستورية، سعى الجعفري الذي كان زعيماً لحزب «الدعوة الإسلامية» في سبيل البقاء في رئاسة الحكومة،

لكنّ الأميركيين الذين كانت لهم اليد الطولى في البلاد رفضوا ذلك، واستغرق الأمر أشهراً عدة لإقناع الجعفري بالتخلي عن فكرة الولاية الثانية له. وكحلّ وسط اختير أحد أعضاء قيادة «الدعوة»، وهو نوري المالكي ليخلفه في رئاسة الحكومة. الحكومة المنبثقة عن انتخابات 2010 كانت ولادتها متعسرة أيضاً، فتلك الانتخابات أسفرت عن فوز القائمة العراقية برئاسة إياد علاوي بأكثر عدد من الأصوات وأكبر عدد من مقاعد مجلس النواب، لكنّ المالكي الطامح بولاية ثانية رفض الإذعان للنتيجة وشكّل مع قوى شيعية أخرى كتلة برلمانية وذهب إلى المحكمة الاتحادية ليستصدر حكماً بأن الكتلة الأكبر التي نصّ الدستور على تكليفها بتأليف الحكومة هي التي تتشكل داخل البرلمان بعد الانتخابات. وليست الفائزة في الانتخابات. المشهد تكرر بعد انتخابات 2014، فقد سعى المالكي للبقاء في السلطة في ولاية ثالثة، بيد أنه جُوبه بمعارضة شديدة حتى داخل الائتلاف الشيعي (الائتلاف الوطني) الذي فاز بأعلى الأصوات وأكثر مقاعد البرلمان، خصوصاً أن ولاية المالكي الثانية شهدت كارثة وطنية كبرى، هي كارثة احتلال تنظيم «داعش» ثلث مساحة البلاد، وإقامة «دولة» مزعومة عليها، فضلاً عن تفشّي الفساد الإداري والمالي

على نحو غير مسبوق. وبعد أشهر وجدت الطبقة السياسية الشيعية حلاً فرضته فرضاً على المالكي بتكليف قيادي من حزبه بتشكيل الحكومة، هو العبادي الذي ظل محل ضغينة المالكي إلى اليوم. العبادي هو الآخر كان راغباً في التجديد له بولاية ثانية مهّد لها بتشكيله ائتلاًفاً انتخابياً لم يسعفه الحظ في الحصول على المركز الأول ولا الثاني، لكنّه لم يشأ أن يقتفي خطى سلفيه فيتشبّث بكل وسيلة. استسلم بهدوء وتقبّل تكليف غيره بهدوء مماثل. هذا ممّا يُحسّب له. في ظروف أخرى كان يُمكن للعبادي أن يكون قد دشّن الآن ولايته الثانية، منتقلاً إليها بكامل اليُسّر والسلاسة، لكنّه صنع لنفسه ظروفاً مختلفة تماماً، غير مناسبة حتى لأدنى المطامح. أورث المالكي العبادي تركة ثقيلة الوطأة، هي «الدولة الداعشية» التي وصلت حدودها إلى مشارف العاصمة الاتحادية بغداد وعاصمة إقليم كردستان، أربيل، مجتذبة إلى صفوفها من شتى بقاع الأرض عشرات الآلاف من المقاتلين الشرسين والانتحاريين الذين كانت مهمة مواجهتهم شاقّة في الواقع. والحمل الثقيل الآخر الذي ورثه العبادي الفساد الإداري والمالي الذي تحوّل إلى ظاهرة زعزعت أركان الدولة والمجتمع، وأنشأ له دولة عميقة داخل الدولة.

في عهد العبادي أمكن قصم ظهر «داعش» وطرده من العراق (لم تزل له جيوب متحرّكة محدودة الفعالية). صحيح أن الدعم الجوي الهائل الذي قدّمه التحالف الدولي المناهض لـ«داعش» كان له الدور الحاسم في هزيمة التنظيم في العراق، لكن القوات المسلحة العراقية بقيادة العبادي هي التي صنعت النصر على الأرض. هذا وحده كان يكفي للتجديد للعبادي عند انتهاء ولايته، لكنّه، ربما من فرط نشوته وزهوه بالنصر، أوقع نفسه في أخطاء كبيرة لم تعزّز الثقة به سياسياً وشعبياً ليمنحه الآخرون الولاية الثانية عن طيب خاطر.

الاختبار الأول الذي فشل فيه العبادي وأكل من رصيده الشعبي والسياسي كان في صيف 2015 (هو تولّى السلطة في صيف 2014)، فقد اندلعت حركة احتجاجية قوية امتدّت من البصرة في أقصى الجنوب إلى بغداد مروراً بكل المحافظات ذات الأغلبية الشيعية. كانت الحركة المطالبة بالإصلاح السياسي والاقتصادي وتوفير الخدمات ومعالجة مشكلتي الفقر والبطالة، من القوة بحيث أجبرت حكومة العبادي على الإعلان عن مشروع إصلاحى يستجيب لمطالب المحتجين. العبادي بتلك الحركة اكتسب تأييداً قوياً من الحركة الاحتجاجية، ما اضطر مجلس النواب إلى القبول ببرنامج العبادي

العبادي هو الآخر كان راغباً في التجديد له بولاية ثانية مهّد لها بتشكيله ائتلاًفاً انتخابياً لم يسعفه الحظ في الحصول على المركز الأول ولا الثاني، لكنّه لم يشأ أن يقتفي خطى سلفيه فيتشبّث بكل وسيلة.

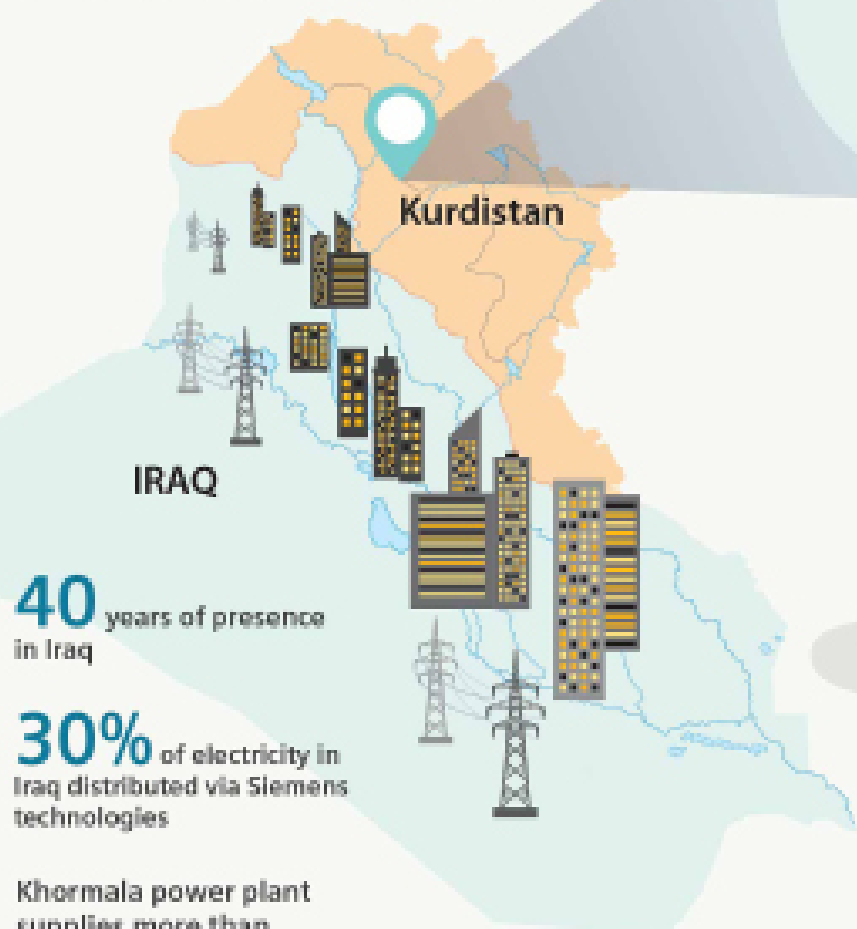
الإصلاحي، بل إنه نفسه قدّم ملحقاً لذلك البرنامج في سبيل امتصاص النقمة الشعبية وتهدئة الشارع. كانت تلك فرصة ذهبية للعبادي لكي ينال من البرلمان التشريعات المطلوبة لتحقيق برنامجه، لكنّه لأسباب غير مفهومة ظلّ متردداً، بل إنه نكص عمّا تعهد به، فتراجع رصيده الشعبي، بالذات عندما أظهر فشلاً ذريعاً في مكافحة الفساد؛ المطلب الرئيسي لكل الحركات الاحتجاجية التي شهدتها العراق منذ 2010. كما أنه لم يُظهر الحصافة المطلوبة عندما واجه مشكلة استفتاء إقليم

كوردستان بشأن حق تقرير المصير، فقد اتخذ موقفاً وإجراءات اتّسمت بالتطرف آلت إلى ما يشبه الانهيار في العلاقات بين حكومة العبادي وإدارة الإقليم. فضلاً عن هذا كان هناك تواكل كبير في معالجة مشكلات النازحين من المناطق التي احتلّها «داعش»، وفي إعادة إعمار المدن التي دمرها التنظيم والحرب ضده. ولقد جاءت العبادي «رخصة الرحمة» من الجنوب الشيعي، البصرة بالذات، فهو في الأساس لم يُحسن التعامل مع أزمة الكهرباء والماء التي كان السكان يكابدونها، وعندما تفجّرت الحركة الاحتجاجية انطلقاً من البصرة كان ردّ فعل حكومته بارداً وبطيئاً جداً، بل إنه بدا في الأيام الأولى غير مدرك تماماً لحجم المشكلة، وهذا ما أدّى إلى تفاقم الاحتجاج وأعمال العنف المرافقة له، خصوصاً بعدما دخلت على خطّها ميليشيات وقوى مسلحة أكد العبادي نفسه أنها هي التي نظّمت أعمال الحرق في المقار الحكومية والحزبية من أجل تشويه الحركة الاحتجاجية وحرف مسارها تمهيداً للهجوم عليها. هذا كلّه قاد إلى تصفير رصيد العبادي وحكومته شعبياً وبالتالي سياسياً. وبعد هذا كلّه كان سيبقى من النشاط تمكينه من ولاية ثانية، وهو ما أدركه فانسحب بهدوء ليُسجّل لنفسه أنه لم يتشبّث بالسلطة، كما غيره.

التزام سيمنس تجاه الشعب العراقي

SIEMENS
Ingenuity for life

Siemens operating Khormala power plant in Kurdistan region

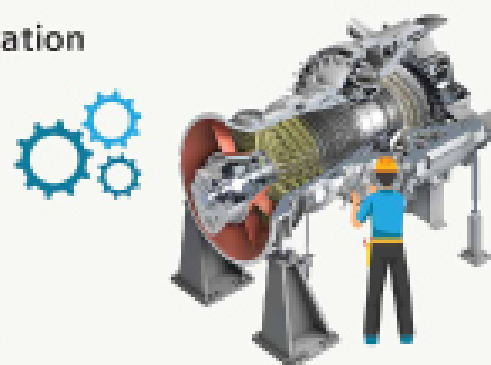


Siemens capabilities in operation and maintenance

20 years of experience

Managing **2,800** MW-power plants across Middle East

and **16,000** MW globally



إن عدداً محدوداً جداً من الشركات يمكنه إدعاء أنه شريك يُعتمد عليه للعراق منذ أكثر من 80 عاماً، إلا أن سيمنس يمكنها قول ذلك بكل ثقة. إننا نعمل في العراق بكل نشاط منذ ثلاثينيات القرن الماضي، عندما قمنا لأول مرة بتجهيز محطات كهرباء كركوك والموصل والنجف وكربلاء، والقصر الملكي في بغداد، ومرفق المياه والمرافق العامة في عدة مدن عراقية. ومنذ ذلك الحين، أثبتنا بكل ثقة من خلال العديد والعديد من المشروعات، وحتى في أصعب الأوقات التي مرت على العراق، أننا شريك يُعتمد عليه في العراق ومن أجل العراق.

وفي الوقت الحالي نرغب في أن نرفع سقف تعاوننا إلى مستوى جديد. أنني اتطلع للالتقاء مع المسؤولين العراقيين بالحكومة الجديدة لمناقشة سبل الدعم الفوري الذي يمكن لشركة سيمنس تقديمها للمساهمة في إعادة اعمار العراق. فقبل كل شيء نحن هنا في العراق وبمجرد اتخاذ القيادة السياسية لقرارها، سنبدأ على الفور في تنفيذ «خارطة الطريق لتطوير قطاع الكهرباء في العراق الجديد». لقد أطلقنا هذا الاسم على البرنامج المتكامل لتطوير قطاع الطاقة العراقي والذي يتضمن مراحل قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى لإعادة بناء منظومة الطاقة بأكملها في البلاد.

وطبقاً لخارطة الطريق، تخطط سيمنس لإضافة 11 جيغاوات من الطاقة



جو كايسر

خلال زيارتي الأخيرة للعراق، أدركت منذ اللحظة الأولى إصرار العراقيين على إعادة بناء وطنهم، على الرغم من الصعوبات الجمة التي تحملوها خلال السنوات الماضية. إن رؤاهم وآمالهم وأحلامهم تركت انطباعاً عميقاً في نفسي. ولكن ما هي الخطوات الواجب اتخاذها لتحقيق تلك الرؤى والأحلام على أرض الواقع؟ كيف يمكن للعراقيين إعادة الروح لاقتصادهم وتنمية مجتمعهم؟

الجديدة لشبكة الكهرباء العراقية على مدار 4 سنوات. وسيضمن هذا المشروع توفير طاقة مستدامة يُعتمد عليها لحوالي 23 مليون مواطن عراقي. وستزيد الطاقة الجديدة من قدرات التوليد الحالية في البلاد بنسبة 50%! كما أنها ستزيد من معدلات نقل وتوزيع الكهرباء في العراق بصورة ملحوظة خاصة في المناطق الجنوبية. وعلى مدار الاثنى عشر شهراً الأخيرة، قام خبراء سيمنس بإجراء تحليل دقيق ومتكامل لمنظومة الطاقة العراقية، وقد توصلوا للآتي: مع زيادة الطلب على الكهرباء بصورة مطردة كل عام، تحتاج العراق لزيادة قدراتها في توليد الطاقة بمعدل 40 جيجاوات حتى عام 2025. إننا في سيمنس ندرك تماماً الضغوط الهائلة التي تتعرض لها شبكة الكهرباء الوطنية في العراق في الوقت الحالي خاصة خلال فصل الصيف، كما أن تخفيف الأحمال وانقطاع الكهرباء يمثل أزمة يومية لكل أسرة وشركة عراقية، ولكل مجتمع محلي في العراق، وللاقتصاد العراقي ككل. إننا ندرك أيضاً من خبراتنا السابقة في دول أخرى أن الاستثمار في البنية التحتية لقطاع الكهرباء يدعم النمو الاقتصادي الذي ينعكس بدوره على زيادة الثروة والاستقرار، وبالطبع توفير حياة أفضل وأكثر رفاهية للجميع.

ولهذه الأسباب تحديداً، فإن العراق في حاجة ماسة لمنظومة طاقة مستدامة يُعتمد عليها، ولذلك ستمهد خارطة

سيمنس الطريق للتنمية الاقتصادية في البلاد. بالإضافة لذلك، ستساعد سيمنس الحكومة العراقية في تدبير الحزم التمويلية الملائمة من البنوك التجارية العالمية ووكلاء ائتمان الصادرات والحصول على دعم الحكومة الألمانية. إنني على ثقة من أن هذا المشروع الهام لن يعمل فقط على تقوية ودعم الشراكة بين العراق وسيمنس، ولكنه سيعمق أيضاً العلاقات المشتركة بين العراق وألمانيا. إن خبراتنا العالمية الواسعة تؤكد أن الاستثمارات التي تقوم بها سيمنس تمهد الطريق أمام المزيد من استثمارات الشركات الألمانية في الدول التي نتعاون معها.

إن خارطة الطريق التي وضعناها للعراق ستوفر طاقة كهربائية مستدامة يُعتمد عليها في جميع أنحاء البلاد، مع توفير الآلاف من فرص التعليم أمام الشباب العراقي وعشرات الآلاف من الوظائف في العراق الجديد. إن ذلك وعد شخصي مني، ونحن لدينا القدرة على الوفاء بعهودنا دائماً.

هل يُعد ذلك طموحاً؟ نعم. بالفعل، إلا أن سيمنس سبق لها القيام بمشروعات مماثلة بكل نجاح! ففي مصر قامت سيمنس بإضافة 14.4 جيجاوات من قدرات التوليد الجديدة لشبكة الكهرباء المصرية خلال 27.5 شهر فقط، كما ساهم هذا المشروع العملاق في توفير 24000 فرصة عمل جديدة. لقد تمكنا بالتعاون مع شركائنا

المحليين من زيادة قدرات قطاع الكهرباء المصري في زمن قياسي وتوفير طاقة كهربائية يُعتمد عليها لأكثر من 40 مليون مصري. إننا لم نفي فقط بوعودنا للشعب المصري، ولكننا أوفينا بأكثر منها! إن ذلك ما نطلق عليه «قوة الوعد»

وأنا على ثقة من أنه لا توجد شركة أخرى في العالم يمكنها توفير قدرات توليد اضافية ونقل وتوزيع الكهرباء، كل ذلك من مصدر واحد. بل أننا نستطيع القيام بما هو أكثر من ذلك، حيث يمكننا المساهمة في دعم النمو في العراق في عدة مجالات أخرى، مثل توفير نظم المواصلات الحديثة والرعاية الصحية بأسعار اقتصادية، والمباني الموفرة للطاقة وتكنولوجيا التصنيع فائقة التطور.

ومن خلال رؤيتي الخاصة، يجب أن يأتي الاستثمار في قطاع الطاقة على قمة أولويات العراق في الوقت الحالي. فالرخاء والتنمية يبدأ دائماً من الطاقة، حيث تُعد الطاقة من المتطلبات الضرورية للتنمية الاقتصادية، إذ أنها تمثل اللبنة الأولى التي يليها تطوير مشروعات البنية التحتية والتصنيع والخدمات... كل هذه المراحل تعتمد بشكل رئيسي على الكهرباء.

ومن وجهة نظري أيضاً فإن كل عمل أو شركة ينبغي ان تكون لها مسئولية تجاه تنمية المجتمع الذي تعمل به، ليس فقط على المدى القصير ولكن على المدى الطويل أيضاً من أجل مصلحة

الأجيال القادمة. إننا في سيمنس نطلق على ذلك مفهوم «الأعمال في خدمة المجتمع»

- ولهذا السبب ننوي التبرع بعيادة للرعاية الصحية ستكون مجهزة بمعدات سيمنس الطبية لخدمة ما لا يقل عن 10000 مريض كل عام
- تعهدنا أيضاً بوضع مفهوم خاص لإقامة المدارس العراقية الأكثر تطوراً والتي ستعتمد على الطاقة المتجددة. ومن خلال تمويل تلك المدارس في المستقبل، سنعمل على المساهمة في إعادة بناء قطاع التعليم العراقي
- ستقدم سيمنس منحة برمجيات بقيمة 60 مليون دولار لتمكين طلبة الجامعات العراقية على اكتساب المهارات الرقمية المتطورة. وسيتمكن الطلبة من خلال هذه المنحة من التعامل مباشرة مع برنامج سيمنس لإدارة دورة حياة المنتج (PLM) والتدريب العملي عليها. وتعتمد 20 شركة من كبرى الشركات المنتجة للسيارات في العالم على هذا البرنامج حالياً، بالإضافة لعشرين شركة أخرى من كبرى شركات الفضاء والطيران، وأكبر 20 شركة منتجة لمحركات الطائرات في العالم. إننا نتحدث هنا عن صناعات بالغة التقدم تمثل الجودة الفائقة لها أهمية وضرورة قصوى.
- ننوي أيضاً دعم التنمية المجتمعية في العراق من خلال تنظيم سلسلة من البرامج التدريبية والتعليمية المتطورة. وتتضمن تلك البرامج

ستقدم سيمنس منحة برمجيات بقيمة 60 مليون دولار لتمكين طلبة الجامعات العراقية على اكتساب المهارات الرقمية المتطورة. وسيتمكن الطلبة من خلال هذه المنحة من التعامل مباشرة مع برنامج سيمنس لإدارة دورة حياة المنتج (PLM)

مجموعة من دورات التدريب الفني والمهني والتوعية بأفضل ممارسات مكافحة الفساد من أجل خلق مجموعة من الكوادر العراقية المسؤولة مهنيًا وأخلاقياً، والمدرّبة طبقاً لأعلى مستويات التدريب الفني والرقمي بما يساعدهم على إعادة تشكيل العراق الجديد. وتحت رعاية الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية، تستهدف سيمنس توفير التدريب المهني لمجموعة من الطلبة العراقيين يبلغ قوامها 1000 طالب مبدئياً.

وبخلاف الشركات الأخرى، تنقل سيمنس وتشارك خبراتها ومعرفتها للدول التي تتعاون معها وتقوم بتدريب وتعليم كوادرها من الشباب الموهوب والطموح. بمعنى آخر، نستثمر على المدى الطويل ونؤمن أن لعب دور محوري في تنمية المهارات والمواهب المحلية يمثل جزءاً رئيسياً من دورنا في دعم التنمية المستدامة. وبالنسبة لنا فإن المسؤولية الاجتماعية

تمثل واحدة من أكثر أولوياتنا أهمية. إن الناس في حاجة لفرص عمل حقيقية ومربحة، ونحن نرغب في التعاون من أجل تحقيق ذلك على أرض الواقع.

إن العراق بلد ذاخ بالتاريخ والحضارة الرائعة. إنها مهد الحضارة وساهمت في ابتكار أعظم وأهم الاختراعات التي تنعم بها البشرية حتى الآن. إننا في سيمنس نشعر بفخر كبير ونحن نستقدم أحدث محطات توليد الطاقة وأكثرها تقدماً في العالم، لمناطق تذر بأعظم حضارات التاريخ الانساني مثل مدينة بابل والتي كانت موضعاً لواحدة من أكبر وأهم مدن العالم القديم: بابل العظيمة.

إن العراق يمتلك ثروة هائلة من الشباب الطموح، لذا نملأنا الثقة بالامكانيات الكبيرة التي تتمتع بها العراق من أجل تحقيق التنمية المستدامة على المدى الطويل، وهو ما سيتيح لها لعب دور محوري متزايد في منطقة الشرق الأوسط وعلى مستوى العالم. إننا شريك يُعتمد عليه للعراق لفترات زمنية تمتد لأكثر من 80 عاماً، ونحن على استعداد الآن لدعم جهود العراق من أجل مستقبل أفضل في كافة المجالات.

جو كايسر-الرئيس التنفيذي لشركة سيمنس AG وهي من كبرى الشركات العالمية في مجال الابتكار ويعمل بها 377000 موظف حول العالم. تأسست الشركة في برلين، ألمانيا عام 1847. تابعوا جو كايسر على تويتر: @JoeKaeser

حين حل الجلبلي أزمة السكن بست كلمات

عصام اكرم الفيلي



منذ أشهر وأنا انتظر ذكرى رحيل العملاق التي تحل بعد ايام قلائل لأكتب عنه مرة أخرى، بعد ان كتبت سابقاً عن رؤيته تجاه القروض الخارجية وخاصة قرض البنك الدولي الذي نعاني من وطأته ومن ويلات شروطه الآن وسنبقى نعاني لأننا ما استمعنا للدكتور الجلبلي، أو بالأحرى سمعنا ووعينا ولم نستجب، وهذه المرة وفي شهادة للتاريخ صادم اني كنت قريباً من حدثها، اكتب اليكم لأتحدث عن آخر ما قدمه للعراق قبل يومين من رحيله، وكيف — (ست كلمات) فقط كان سيحل أزمة السكن الخائفة المستمرة منذ عقود ...

فر

تلك الأزمة التي تفاقمت وتضاعفت وتغولت لأنها لم تجد من يلجمها، وعجزت حكومات متتالية عن ايجاد مخرج ولو لجزء يسير منها، أو انتاج افكار تخرج عما تعود عليه شعبنا المسكين من جعجات عن مبادرات اسكان وهمية وتوزيع لسندات عقارية انتخابية، فتحول حلم المواطن بامتلاك وطن داخل وطنه الى رفسة بغل قد يكون سياسياً أو قائداً او صانع قرار في بلدي!

قرص سي دي اصدرته وزارة الاعمار والاسكان قبل سنوات، يحوي فيلماً تستعرض فيه منجزاتها، مع عزف موسيقي حماسي ثوري متصاعد لم يتوقف في الخلفية طيلة الخمس عشرة دقيقة التي هي مدة الفيلم قبل ختامه ختام المنتصرين بالنشيد الوطني!، ومن باب طبال وعرس ابنه، تتحدث الوزارة عن منجزاتها العملاقة بشكل لو استعرضته لكم كاملاً وبطريقتهم لربما كان رد فعلكم هو كسر شاشة الجهاز الذي تقرأون فيه مقالي هذا ! ولكنني سأنقل لحضراتكم نموذجاً واحداً يكفي لإيصال هذا الشعور الحانق، وهو افتخار الوزارة بأنها وعلى مدى «ثلاث سنوات من عمر حكومة الوحدة الوطنية» كما يقول الفيلم نصاً، انجزت للعاصمة التي عدد سكانها حوالي ثمانية ملايين

نسمة (288) وحدة سكنية !!!... بل الأكثر من هذا تعساً افتخارها بأن ذلك المجمع السكني يتوفر فيه ماء ومجاري وغرفة للحارس !!!... ركزوا على الرقم 288 الذي انجز لبغداد في ثلاث سنوات أي بواقع 96 وحدة سكنية سنوياً، واستعيدوا بالله من الشيطان الرجيم وبسملوا وحوقلوا وانتقلوا معي الى الفقرة التالية.

ي مثل هذه الايام قبل ثلاث سنوات عقد آخر اجتماع برئاسة الجلبلي، وكان مخصصاً لدراسة موضوع الاسكان، استعرض جمع من الافاضل مشكلة السكن بل أزمته العميقة والخطيرة، وبين الجلبلي انه استضاف سابقاً الموظفين المتبقين من هيئة الاسكان العراقية القديمة والتي عملت منذ عام 1976 وحتى 1998 وسألهم عن معدل انجازهم السنوي من الوحدات السكنية في ذلك الوقت، فأجابوا بإنجازهم ما معدله (4500) وحدة سكنية سنوياً، أي انهم طيلة سنوات عملهم الاثنتين والعشرين لم يستطيعوا انجاز مائة الف مسكن، في حين ان معدل النمو السكاني في العراق يبلغ حوالي مليون نسمة سنوياً، واذا افترضنا ان معدل عدد افراد الاسرة العراقية هو ستة اشخاص، فيعني هذا الحاجة الى حوالي (170.000) وحدة سكنية سنوياً بالإضافة الى نقص متراكم سابق يبلغ ثلاثة ملايين مسكن.

ثم استعرض الجلبى في الاجتماع بأسى كبير والم عميق وضع السكان في مدينة الصدر بطريقة حسابية واضحة وبسيطة، مبيناً ان مساحة مدينة الصدر تبلغ تقريباً 32.5 كيلو متراً مربعاً من اجمالي مساحة بغداد البالغة 687 كيلو متر مربع، ويعني هذا ان مساحتها تمثل حوالي خمسة بالمائة فقط من المساحة الكلية في حين ان عدد ساكنيها يبلغ اربع ملايين نسمة، أي ان نصف سكان بغداد يسكنون في خمسة بالمائة فقط من مساحتها، وبعد مجموعة من العمليات الحسابية قام بها في ذلك الاجتماع اهمها ضرب عدد القطاعات في مدينة الصدر في عدد الوحدات في القطاع الواحد في مساحة الوحدة الواحدة وتقسيم الاجمالي على عدد سكانها يصل بنا الى ان كل مواطن لديه اقل من ثلاثة امتار فقط للسكن ...!! وللتأكد جربوا بأنفسكم نتيجة ضرب 80 قطاع في ألف بيت بمساحة 144 متراً ثم قسموا الناتج على عدد سكان مدينة الصدر البالغ اربعة ملايين، وستكتشفون حينها النتيجة المحزنة.

وبلغة الارقام التي يحمل فيها الدكتوراه في فلسفة الرياضيات من جامعة شيكاغو، بين الجلبى ان المشكلة ليست مشكلة بناء لا ارضاً ولا مواد، وانما هي مشكلة ثمن المسكن، وفي التفاتة خطيرة وضع

ذلك بمثال قال فيه لنفترض ان ثمن مسكن بسيط هو ستون مليون دينار، ولنفترض تقسيط هذا الثمن على ثلاثين سنة، سيكون على المواطن دفع مبلغ حوالي 167 ألف دينار شهرياً، وهذا اقل من معدل ادنى الاجارات التي يدفعها المواطنون في العادة، ولكن الخطير في الموضوع والذي يغفل عنه الجميع هو الفائدة المصرفية، التي ستففع هذا القسط البسيط الى ما يقارب 800 ألف دينار ...!! وهنا طبعاً يقصد نظام الفائدة التراكمية الذي تعمل به المصارف، وهو باختصار تكرر استيفاء الفائدة سنوياً على المتبقي من أصل المبلغ، ذلك النمط الخطير من الفوائد التي لا يشعر بها المواطن في حين انها حقيقة قائمة، والمبلغ الناتج من اصل القرض مضافاً اليه الفوائد في المحصلة النهائية هو ما يستحيل على المواطن دفعه أو تحمله، وبالتالي استحالة حل أزمة السكن اذا ما استمرت ادارة البلد ومعالجة ازماته بنفس العقلية البائسة التي تتوارثها الحكومات المتعاقبة، صحيح ان الدولة تمتلك الأرض، الا انها تفتقر الى التخطيط، وهي فعلياً لا تستطيع ولا تمتلك القدرة لبناء او تمويل بناء ملايين الوحدات السكنية بين ليلة وضحاها وهو ما يبدو طبعاً اقرب الى الخيال او المستحيل لأنه يعني بناء وطن جديد بالكامل، الا ان الشركات

العملاقة والمصارف العالمية تستطيع، وبإمكانها البناء والتمويل بل تتمنى، وبدل الشركة والمصرف هناك مئات بل الآف، إذن اين تكمن المشكلة؟! المشكلة ذات شقين، الأول هو الفائدة التي تطرقنا اليها قبل قليل، والثاني هو الثقة في سداد الثمن وضمان حق الشركة العقارية والمصرف الممول، وللتوضيح دعونا نفترض ان شركة عقارية عالمية ما وبدعم من مصرف ما، اقاما مشروعاً لتمليك المواطن مسكناً بالتقسيط، وحتى لو افترضنا اقامة المشروع دون دفع الرشاوى والاتاوات للمتنفذين، فالإجراءات القانونية والمالية والادارية التي يتطلبها ضمان تسديد المواطن وضمان حقوق الشركة هي اجراءات طويلة ومعقدة وسلسلة متشابكة مملة من اجراءات المحاكم والدوائر، وغالباً لا يصلون الى نتيجة تضمن حقوقهم، وبالتالي يؤدي هذا الى عزوف أي شركة عن الاستثمار في قطاع الاسكان في العراق ونفور أي مصرف من تمويل مشاريع الاسكان وخاصة طويلة الأمد، ومع عجز الدولة عن تدارك ما فات، ستبقى المشكلة قائمة ومستفحلة لدرجة السكن في اماكن تفتقر لأدنى متطلبات العيش الكريم، وهذا ما نراه منتشر في كل مكان من وطننا للأسف، والعلاج ليس اقل من توفير السكن اللائق لملايين المواطنين في مدن عصرية جديدة، فما هو

الحل؟

الحل في فكر الدكتور الجلبى بسيط لدرجة الذهول، فليس اكثر من (ست كلمات) فقط كافية تماماً لإنهاء أزمة السكن المرعبة، وهي قيام الدولة بـ (توفير الأرض، وكفالة المواطن، وتحمل الفائدة)، اما توفير الارض فلا أسهل منه على الدولة التي تمتلك فعلياً 95 % من ارض الوطن، واما كفالة المواطن امام المصارف ضماناً لحق الشركات فهو من ايسر حقوق المواطن ليشعر بمواطنته اسوة بكل خلق الله، وهو واجب الدولة ولن يكلفها سوى تطبيق القوانين بصدق وحرص وبضمان نفس العقار، واما تحمل الفائدة المصرفية نيابة عن المواطن فيكلف الدولة في حالة بناء متني ألف وحدة سكنية في السنة حوالي ترليون دينار أي اقل من مليار دولار أي حوالي 1% فقط من موازنة العراق، وهذا العدد من المساكن يعني في المعدل توفير السكن لمليون وربع المليون انسان سنوياً، ولو افترضنا حاجة كل مسكن من المائتي ألف الى عشرة أشخاص فقط لبناءه فهذا يعني ايجاد فرص عمل لمليون مواطن، فتأملوا.

ولتنفيذ هذا الحلم واختصار الحلقات الزائدة، يدعم الجلبى فكرة اعادة تشكيل مجلس الاعمار ليتولى كل ما سبق، فيكون هو الجهة الراعية والضامنة وحلقة الوصل بين

الاطراف الثلاثة المستفيدة المواطن والمصرف والشركة، وعلى مسؤولينا بعد اخراج رؤوسهم من الرمال الاعتراف بأن الدولة يستحيل عليها حل أزمة تتفاقم منذ عشرات السنين، والاعتراف بأن صندوق الاسكان ذو الميزانية المحدودة يستحيل عليه تمويل بناء ملايين الوحدات السكنية، وقد نشرت وسائل الاعلام قبل ايام مسودة موازنة الدولة لعام 2019، فيحث فيها عن المبلغ المخصص لصندوق الاسكان فكان اثنان وعشرون مليار دينار تقريباً، وهذا المبلغ لو قسمناه على (50.000.000 خمسون مليون لكل مواطن فلن يستفيد منه سوى (440) شخصاً فقط، وحتى لو افترضنا فرضاً خيالياً ان المخصص للصندوق مليار دولار، فسوف يلبي في المعدل احتياجات بناء عشرين الف مسكن، في حين يمكن تحقيق ما فوق الخيال بنفس هذا المليار فيما لو دفعته الحكومة للمصارف والشركات العالمية كـ (نسبة فائدة تتحملها الدولة نيابة عن المواطن)، وسيكون كافياً لتمويل بناء متني ألف مسكن بأرقى المواصفات والتصاميم العالمية فلاحظوا الفرق، وتأملوا في ضرورة ايجاد حلول غير تقليدية لكسر حاجز المستحيل، فقط نحتاج الى رؤية مختلفة وصدق النوايا وقبل هذا وذاك الشعور بالانتماء الى وطن اسمه العراق.

تخيل معي ايها العراقي ان تذهب الى مشروع سكني من عشرات او مئات المشاريع، وتندلل على الشركات التي ستتنافس حينها على تقديم أرقى وأجمل التصاميم العالمية وأفضل الخدمات بأقل الاسعار، تخيلوا معي حال المواطن الذي سيتحول فجأة من باحث عن مأوى في عشوائيات تفتقر لأدنى متطلبات العيش، أو في أفضل حالاته حاملاً بخمسين متراً في الزراعي! تخيلوا ان يتحول هذا الانسان الى مواطن حقيقي يشعر بأدميته وحقه في الوطن ويتحول الى مالك يتجول متبخرّاً بين شركات العقار التي يتراكم مندوبوها امامه متملقين وهم يعرضون عليه مختلف الوحدات السكنية، ولا يكلف هذا الحلم بعراق متقدم مزدهر سوى الكلمات الست التي وضعها الجلبى في خطته لحل أزمة السكن، 1. توفير الارض، 2. كفالة المواطن، 3. تحمل الفائدة، وهكذا فخلال سنوات معدودة وبإعادة توجيه اموال مواطنينا وتصويب مسارها من دفع بدلات الايجار الى دفع اقساط الملك الصرف، ودون ان تدفع الدولة سوى فرق الفائدة، سيكون لدينا وطن جديد بأموال المصارف وايادي الشركات العالمية العملاقة، وهنا يكمن الاختلاف في نمط التفكير والارادة والوطنية ما بين كفاءات شيكاغو وزنجار الوطن.

فيلي / علي حسين علي

شوارع جنوب العراق..

معرض فني متنقل



في تغيرت الحياة الثقافية في العراق خلال السنوات الماضية، ولم يعد الفن حكرا على العاصمة بغداد ومسارحها. ولعل تحويل الشوارع المطلة على نهري دجلة والفرات في المحافظات الجنوبية إلى منصة لعرض الأعمال الفنية بأنواعها المتعددة بعد أن كانت مهملة وخالية من الحياة خير مثال على ذلك.

وكان المثقفون والمحبون للفن هم وراء هذه المبادرة وجعلوها تجمعا ثقافيا كل جمعة وسبت من الأسبوع لعرض المسرحيات والرسوم والأعمال الفنية المتعددة في الهواء الطلق، يتجسد فيها واقع الحياة التي عاشها ويعيشها العراقيون. الحراك الثقافي لم يقتصر على محافظة جنوبية واحدة بل امتد إلى جميع المحافظات الجنوبية، ومن الصعب أن ترى غيرك يبدع وأنت لا تبادر أو تقف عاجزا دون حل، فشوارع الثقافة أصبحت منتشرة في جميع المحافظات الجنوبية، ولها تأثير كبير ومهم في المجتمع، بحسب الكاتب عبد الزهرة زكي.

ورغم قلة الدعم يتابع زكي قوله كان الحافز هو الجمهور الذي يجد في الثقافة عاملا مهما لتحريك كل شيء قد يغير ويتغير في المجتمع،

مشيرا إلى أن هذه الطرقات تحولت لتجمعات ثقافية يعرض فيها الرسم والمسرح والنحت والتصوير، وباتت مجالا مهما للتنافس بين الفنان والهاوي لاكتساب الخبرة.

نتاج مختلف الفكرة نفسها في ذي قار وواسط والسماوة وميسان، من حيث تحويل الشوارع إلى متنفس ثقافي لكن الأعمال مختلفة.

يقول الفنان ماجد العتايي إن تعدد المدارس الفنية والتنوع يجعلان المشروع يتجدد ويسير بخطى ثابتة، مشيرا إلى أن هناك تواسلا بين الفنانين في هذه المحافظات لمعرفة ما يطرح مثلا في ميسان من أعمال فنية، وعرض شيء مغاير بالناصرية.

واعتبر العتايي أن تنوع المدارس الفنية هو ما يجعل فنان الشوارع يجدون الحرية الكافية في طرح أعمال فنية مغايرة.

ورغم الإمكانيات المحدودة وافتقار المحافظات الجنوبية إلى المسارح واستيلاء بعض الأحزاب النافذة على الأماكن الثقافية وتحويلها لمقرات تابعة لها فإن ذلك لم يوقف الإبداع، بحسب الكاتب الشاب مصطفى السعيد.

ويقول السعيد إن هناك طاقات

فنية واعدة في الناصرية رغم قلة الدعم المادي والمعنوي وغياب القاعات الفنية الخاصة لتدريب الفرق المسرحية، مؤكدا أن «هذا التحدي لم يكن عائقا أمامنا، فقد أصبحنا نتمرن في البيوت ثم نعرض مسرحيتنا في الشارع الثقافي بمساعدة فنانين آخرين يمتلكون خبرة واسعة في هذا الشأن».

جمهور واسع المشروع كبر والجمهور توسع ليشمل أعمارا مختلفة، ويقول المخرج غازي رهياف إن المثقفين يأتون من جميع الأقضية والنواحي إلى مراكز المحافظات لمشاهدة الأعمال والإبداعات الفنية، وهو مؤشر إيجابي على كسر كل الحواجز بين الفنان والمتلقي.

كما أصبح المخرجون-يضيف رهياف- يخاطبون جميع الأذواق، ويلقى المنتج الفني المتوازن رواجا كبيرا رغم حساسية المجتمع في جنوب العراق وطابعه المحافظ، مشيرا إلى أنهم «يعملون دون أن يسيئوا إلى أحد أو يخدشوا الحياء، فمن الصعب أن تقدم عملا فنيا دون إقناع وعرض متوازن، وهو ما ساعدنا على الوصول والنجاح».

aljazeera

تفاصيل تكشف لأول مرة

بعد مقتل تارة فارس والمعروفات الثلاث

فيلي / سندس ميرزا



نشرت صحيفة «الغارديان» تقريراً لمراسلها مارتن شولوف، يتحدث فيه عن مقتل عدد من العراقيات المعروفات، بشكل يثير مخاوف من بداية هجوم مضاد من قبل المعسكر المحافظ على ما يراه خروجاً على التقاليد. ويشير التقرير، إلى أنه رغم أن العراق بلد اعتاد على العنف، إلا أن الصور كانت مثيرة للعرب، حيث توقف رجل كان على دراجة نارية إلى جانب سيارة وأطلق ثلاث رصاصات من مسدس على تارة فارس وأرداها قتيلة، وسط شارع في العاصمة بغداد.

ويلفت الكاتب إلى أن عملية الاغتيال، التي سجلتها كاميرا مراقبة، كانت وقعة ومألوفة للعراقيين، الذين عاشوا طوال عقد مؤلم من الحرب الأهلية، لكنها كانت مثيرة للصدمة، فالجثة التي استرخت على كرسي السيارة لم تكن لسياسي، أو مسؤول، أو مقاتل، أو أمير حرب، بل كانت ملكة جمال سابقة، شابة لديها حضور وموقف، وواحدة من أربع نساء شهيرات قتلن في البلد على التوالي.

وتبين الصحيفة أن النساء الأربع لم يكن على معرفة ببعضهن، لكنهن اشتركن في شيء واحد، وهو الحضور العام والصوت الذي لم يعجب عناصر في المجتمع العراقي، الذي لا يزال ينظر بطريقة جامدة للكيفية التي تتصرف فيها المرأة، في ظل نوع من الحرية النسبية التي زحفت إلى الثقافة المحافظة، مشيرة إلى أن محاولة البعض التحرر، أو الكشف عنه في مجتمع ما بعد الحرب يعد شجاعة، فيما يعد الكشف عن ذلك بفخر نوعاً من التهور. ويفيد التقرير بأن الشابة الثائرة تارة

وهي الناشطة في مجال حقوق المرأة في البصرة، حيث أطلق الرصاص عليها عندما كانت تسير مع زوجها إلى سيارتها، فيما قتلت في آب/ أغسطس كل من رشا الحسن ورفيف الياسري، اللتين كانتا تعملان في محل للتجميل، ولم يفصل بين مقتلهما سوى أسبوع.

وتنقل الصحيفة عن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، قوله إن هذه

الاغتيالات ليست عشوائية، وتعهده بملاحقة المهاجمين، مستدركة بأن بعض النساء العراقيات ذهبن أبعد، حيث قالت زينب الصلبي، التي تدير معهد المرأة من أجل المرأة الدولية في واشنطن: «يتم قتل المرأة في الاتجاهات كلها، وفي كل مكان، ونحن نعيش في عصر الملاحقة».

وبحسب التقرير، فإن تارة لم تلتزم بالإطار، فهي مطلقة وأم وحيدة، تزوجت

في سن السادسة عشرة، ودخلت صورتها بالتنانير القصيرة والمكياج من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، ولديها 2.7 مليون معجب على «إنستغرام» و«فيسبوك» و«يوتيوب»، وهي وسائل مشهورة في العراق، الذي يتم التسامح فيه مع من يريد العيش في خياله، لكن الظهور بمظهر واضح يعد خطراً.

ويورد الكاتب نقلاً عن هديل المنظر، التي تقدم نفسها على أنها محافظة تعيش في شرق بغداد، قولها: «يمكننا الذهاب إلى لبنان وارتياء ما نريد.. حتى الرجال العراقيون هناك لا يهتمون، لكن أن تفعل الشيء ذاته في بغداد فإن هذا يعد أمراً مخجلاً، طبعاً هذا تصرف بوجهين لكن هكذا نعيش».

وتذكر الصحيفة أن تارة، التي ولدت لأم شيعية لبنانية وأب عراقي مسيحي، لم تحاول جهداً للالتزام بالتقاليد التي كان يتوقع منها الالتزام بها، وكان ظهورها العلني تحدياً للمعايير المزدوجة التي يشترك فيها الكثير في العراق، لكنهم لم يكونوا مستعدين لمواجهة، لافتة إلى أن الرد على مقتل تارة بين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي كان متعاطفاً في معظمه، وناقداً في جزء منه، ويعكس الكيفية التي تحدث بها مجتمعها المستقطب، فيما تم فصل موظف في الإعلام الحكومي بعد وصفه الفارس بـ«العاهرة» على وسائل التواصل الاجتماعي.

وفيد التقرير بأن مقتل الدكتورة رفيف الياسري، الطيبة في مجال التجميل، في آب/ أغسطس، أدى إلى صدمة واسعة، وكانت قد عرفت بلقب «باري العراق»، وظهرت في برامج تلفزيونية بشكل منتظم، دعت فيها المرأة للحصول على الاستقلال،

من خلال تغييرها مظهرها، مشيراً إلى أن المسؤولين العراقيين زعموا أنها ماتت بعد ابتلاعها جرعة دواء زائدة عن الحد، وبعدها بأسبوع وجدت خبيرة تجميل معروفة ميتة في بيتها، ولا تزال وفاتها غامضة.

وينقل شولوف عن زينب (39 عاماً)، قولها إن حجم الرسائل التي وجدها على وسائل التواصل الاجتماعي جعلها تصاب بالاشمئزاز، مشيرة إلى أن ما ورد في الرسائل كان أنهن «حصلن على ما يستحقن بسبب أفعالهن»، ولهذا السبب امتنعت زينب عن إعطاء اسمها الكامل، حيث قالت: «يتهم الناس الفتيات بأنهن أسأن استخدام الحرية الممنوحة لهن، لكن فهم الحرية هو الذي تعرض لإساءة فهم، واضطرت عائلاتهن للدفاع عنهن بدلاً من ندهن، وهذا خطأ».

وتورد الصحيفة نقلاً عن الناشطة والمتخصصة في العنف الممارس ضد المرأة رسل كامل، قولها: «أعتقد أن ما حدث لهؤلاء الفتيات هو تهديد للنساء والبنات العراقيات اللاتي يردن العيش بحرية بعيداً عن العرف والدين والدور». وأصبح التنوع والاختلاف نهجاً خطيراً للنساء كلهن».

وتختم «الغارديان» تقريرها الإشارة إلى أن الطالبة في جامعة بغداد سري أحمد، توافق على هذا الرأي، حيث تقول إن وفاة النساء لن تؤدي إلى تغيير المواقف؛ لأن المجتمع العراقي لا يتسامح مع «المرأة غير التقليدية»، وتضيف: «شاهدنا هذا من قبل، حيث تم تفجير المواخير، وإطلاق النار على النوادي الليلية، وهي رسالة مفادها (الزم حدك) وأخشى أن يستمع الناس، ولن يتم حل لغز هذه الجرائم».

المقدس بين الدين والعلمانية



«المقدس هو كل ما لا يمكن السخرية منه» نيتشه
 ظل المقدس ملازماً للحضارة الإنسانية منذ نعومة أظفارها، ولا يبدو أن الإنسان سيفكّ الرباط به حتى مع تراجع دور الدين في الحياة، فالمقدس يخضع لصيرورة تاريخية عبر الزمن، يتطور خلالها في طبيعة وظيفته وصيغة تمظهره دون أن يتلاشى. هو حيوان يتوحد أفراد القبيلة البدائية بعبادته وتقديسه، أو إله للحب أو المطر، أو هو الرب الواحد الخلاق، كذلك هو الوطن الذي يقديسه جميع أبناء الجلدة الواحدة، أو علم الأمة الذي ينشد له كل تلاميذ المدرسة بصوت واحد وهم خاشعون.



قصي الصافي

فر بحكم التجارب والمعاشية الطويلة أدركت المجتمعات البدائية الطبيعة المتناقضة للإنسان بين نزوعه الفطري للتعايش مع الآخر من جهة، وحبه المفرط لذاته على حساب الآخر من جهة أخرى، ولو ترك الإنسان لطبيعته لكان حال المجتمعات تماماً كما وصفها الفيلسوف البريطاني توماس هوبز بعبارته الشهيرة : حرب الجميع ضد الجميع. هنا برزت ضرورة إبتكار آلية معينة لضبط سلوك الفرد وتنظيم علاقاته بالآخر، فكانت وظيفة الطقوس والتقاليد جمع الناس ضمن مشتركات روحية موحدة، ورفع المنسوب العاطفي للتضامن بينهم. أما القوانين فقد كانت على هيئة قيم و معايير أخلاقية تشكل منظومة قيمية هي بمثابة الدستور الرسمي للمجتمع البدائي. ولتأمين طوعية الفرد للتقاليد ومنظومة القيم، كان المقدس هو الإبتكار العبقري، القادر على تفجير طاقة الإنسان الوجدانية والروحية، وتزويده بالشحنات العاطفية والحوافز النفسية لعمل الخير وتأمين النظام وخدمة الجماعة، أي صناعة الوازع الداخلي الذي تطور إلى ما نسميه اليوم بالضمير، الشرطي الوحيد الذي نبجله ونفتخر به، رغم قسوته وهو يمسك بقائمه



الإنسان انذاك لم يكن قادراً على تخيل إلهاً واحداً يستطيع القيام بكل شيء. إذن المقدس هو السند اللاعقلاني للعقل إذ يلتقيان في وحدة متناقضات تتمثل بطبيعة الإنسان الفطرية.



الطويلة من الممنوعات والمستحبات، ويفرضها بما يملك من أسلحة فعالة مثل تسليط الشعور بالذنب على النفس أو مكافأة النفس بنشوة فعل الخير أو الإنجاز وغير ذلك. باتساع المجتمعات وتطورها المادي، كان على الإنسان أن يطور منظومته الإدارية ليوافق تشعب وتعقيد الحياة، فنشأت الآلهة ذات التخصص الدقيق، التي يقوم كل منها بجانب من جوانب الحياة ، اله للحب وآخر للحكمة وثالث للزراعة ..ألخ . يبدو أن الإنسان انذاك لم يكن قادراً على تخيل إلهاً واحداً يستطيع القيام بكل شيء. إذن المقدس هو السند اللاعقلاني للعقل إذ يلتقيان في وحدة متناقضات تتمثل بطبيعة الإنسان

الفطرية.

لقد إستمر المقدس الديني وما يتفرع منه من أساطير وغيبيات في الهيمنة على الحياة الثقافية والسياسية والإجتماعية لقرون طويلة، حتى صعود البرجوازية الأوروبية التي أخذت على عاتقها مهمة تهشيم العالم القديم بكل مفاهيمه وقيمه الإقطاعية البالية والشروع في الحداثة. و بحكم التراكم المعرفي والتطور العلمي والتكنولوجي بلغ الإنسان سن الرشد تاريخياً، إذ أدرك أن المقدس الديني قد إستنفذ قدرته على توجيه بوصلة الحياة، بل أصبح يشكل عبئاً خطيراً على كاهل المجتمع الجديد ، فلم يكن فقط أداة فعالة بيد الطبقات المهيمنة لإدامة هيمنتها، بل أصبح أيضاً مصدراً للتعصب والإغلاق الفكري المنتج للحروب والإرهاب، فقد استمرت الحروب الدينية بين الدول الأوروبية لعشرات السنين، وإندلعت الحروب الأهلية بين الطوائف في داخل الدولة الواحدة وأنتشر الإرهاب والقمع الديني في كل أرجاء القارة الأوروبية انذاك.

يمكن ادراج تلك الحروب والمجازر ضمن مايسميه الفيلسوف الألماني هيجل « مكر التاريخ »، فالتأريخ يظهر ما سببته من كوارث ومآسي

ويخفي ما كان يعتمل داخل المجتمعات من اسئلة وإرهاصات فكرية، ستكون فيما بعد إنطلاقة فكرية هامة باتجاه الحداثة، فقد وضع الدين لأول مرة موضع التشكيك والتساؤل، كما تعرض التراث الديني إلى المراجعة والتفكيك والنقد. لقد كانت فلسفة التنوير ثورةً فكرية هائلة في هذا المضمار، فبعد أن فند جون لوك الشرعية السماوية للملك ، تأرجحت تحديات فكر الأنوار لهيمنة الدين بين إلحادية ديدرو

وتشكيك فولتير وأيمان روسو الرافض لإيمان الكنيسة السلطوي. لقد فتح فكر التنوير الآفاق واسعة لدخول عصر العلمانية ،فالثورة الأمريكية التي قادها كوكبه من تلامذة فكر التنوير (جفرسن , ادامز , فرانكلين وغيرهم) قد اسست أول دولة علمانية بالتاريخ فصلت الدين عن السياسة تماماً , وقد كانت الأرض ممهدة لذلك للأسباب التالية : أولا لان الطوائف الدينية تحمل موروث الضحية اصلا ,فقد لجأت الى اميركا بسبب الاضطهاد الديني في دولها الأصلية, ولذا فقد رحبت بفصل الدين عن الدولة لتتجنب اضطهاد الدولة لها من جديد,ثانيا كان هناك توازن في حجم الطوائف لايسمح



الثورة الأمريكية التي قادها كوكبه من تلامذة فكر التنوير (جفرسن , ادامز , فرانكلين وغيرهم) قد اسست أول دولة علمانية بالتاريخ فصلت الدين عن السياسة تماماً , وقد كانت الأرض ممهدة لذلك..



لأحداها بالهيمنة , ثالثا كانت كل طائفة تحاول التوسع بالتبشير بحرية دون تدخل الدولة وقيودها القانونية. تلت الثورة الأمريكية الثورة الفرنسية التي شرعت بابعاد الدين عن الدولة تدريجيا حتى اكتملت دولتها العلمانية في الجمهورية الثالثة عام 1905 بعد الغاء معاهدة 1801 مع الفاتيكان وإيقاف أي دعم لأي فصيل ديني من خزينة الدولة. لقد تراجع احتكار الدين للمقدس , فقد اكتسب المقدس في المجتمعات الحديثة بعدا علمانيا, و تغيرت دلالاته الرمزية ووظائفه ومرجعياته, فالحركة القومية الألمانية مثلا , استنبطت مقدساتها من التاريخ الألماني وفردة الشخصية الالمانية

ونقاء عرقها فهي ”السليل الحقيقي» للشخصية الاغريقية(خطاب فيخته الشهير للأمة الألمانية) ,كما فعلت الشيء نفسه الحركة القومية الايطالية على اعتبار ان الايطالي هو رائد النهضة الأوروبيه ,وفي الولايات المتحدة يحمل الدستور والاباء المؤسسون قدسية تشبه قدسية الانجيل والصديقين, والجاحد هنا لايتهم بالكفر أو الزندقة كمن يكفر بالسما واثما, يوصم بإنعدام الوطنية , وبعد احداث 9/11 وتفجير مركز التجارة العالمي اصبح المكان مزارا مقدسا يرتاده المواطنون لاحياء ذكرى الضحايا بقدسية وخشوع. لو امعنا النظر حولنا سنجد ان للمقدسات حضورا مهما في حياتنا الفكرية والاجتماعية ,فمن منا لم يركع لتراب الوطن فيقبله وكأنه يصلي لاله مقدس ,وكيف تفسر ذلك التوحد الصوفي وانت تنشد للعلم وهو يرتفع خفاقا, وحين تقف في حضرة تمثال لشخصية عظيمة ألا يغمرك شعور يشبه شعور المؤمن امام قبر قديس أو نبي. خلاصة القول ان الانسان لا فكاك له من المقدس سلبيات كان أو ايجابيات طالما يشترك في الادراك المعرفي عالمه العقلاني واللاعقلاني, وهما بصراعهما يكملان بعضهما في وحدة تناقض خلاقة .

هل انتهى شهر العسل لولي عهد السعودية محمد بن سلمان؟

فيلبي / ياسر عماد

ولا تبدو قابلة للربح في اليمن. كما أدخل السعودية في نزاع ضار مع جارتها قطر، وخلاف مع كندا حول حقوق الإنسان، واعتقل العشرات من المتظاهرين السلميين، مع تهمة عدد من أعضاء الأسرة الحاكمة ورجال الأعمال. وربما دفع هذا بالمزيد من السعوديين المحافظين إلى الحنين إلى أوقات كانت أكثر هدوءاً في تاريخ البلاد.

bbc ولقد ورط بلده في حرب مكلفة

السعودية في إسطنبول يوم 2 أكتوبر/ تشرين الأول هو ما دفع حتى حليفه البارز ترامب إلى الحديث عن «عقاب شديد» إذا ثبت تورط الحكومة السعودية. وجاء رد فعل السعودية يوم الأحد الماضي بالتأكيد على أنها قادرة على الرد، مذكرة العالم بدورها الحاسم في سوق النفط.. واصطف كثير من السعوديين وراء قيادتهم، وذلك وسط تشجيع من

رجال الأعمال في فندق فاخر العام الماضي، لاتهامهم بالفساد. كما احتجز سعد الحريري، رئيس وزراء لبنان، لفترة وجيزة وسط مزاعم بإجباره على الاستقالة. كما أمر باعتقال كل من يجرؤ على معارضة أجندة الإصلاح التي أعلنها، حتى لو كان هذا عبر تغريدة بموقع تويتر. غير أن الاختفاء المريب للصحفي السعودي جمال خاشقجي، أبرز منتقدي بن سلمان، داخل القنصلية

الاحتجاجات التي نظمت ضده، والتي رأت أن ضلوعه في الصراع في اليمن يزيد من وطأة المأساة الإنسانية هناك. وفي داخل السعودية، يشيد دبلوماسيون غربيون بما يقوم به بن سلمان من إصلاحات، باعتبارها متنفساً طال انتظاره. فقد رفع الحظر على قيادة المرأة للسيارة، وأعاد محافل الترفيه العامة، مع الحد من سلطات هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وفي الوقت نفسه، أعلن بن سلمان خطته الطموحة الهائلة لإنهاء عهد اعتماد اقتصاد السعودية على عائدات النفط، وذلك من خلال إنشاء مدينته المستقبلية، وهي منطقة استثمارية تجارية وصناعية بتكلفة 500 مليار دولار في الصحراء. وكانت السعودية تحت قيادة بن سلمان تخطو خطوات تقدمية واسعة، وفي مثل هذه الفترة من العام الماضي تسابقت دول العالم من أجل حضور تدشين «مبادرة مستقبل الاستثمار» في الرياض.

لكن الكثير من الأمور تغيرت. فقد ظهرت مؤشرات تحذيرية على أن بن سلمان ليس الإصلاحية الليبرالية الذي كان يظنه الغرب، وذلك حين احتجز العشرات من الأمراء وكبار

هل يُصدق أنه لم يمض 18 شهراً على هبوط طائرة الرئاسة الأمريكية في الرياض ليبدأ استقبال رسمي حافل؟ عندما اختار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب السعودية لتكون وجهته في أول جولة خارجية رسمية في مايو/ أيار من العام الماضي، كان غالبية السعوديين سعداء بهذا الاختيار. ولم يكن أغلب السعوديين يأبهون بالرئيس السابق باراك أوباما، إذ لم يكن يوماً لديه اهتمام كبير بالشرق الأوسط، حسيماً يرون، بالإضافة إلى اعتبارهم الاتفاق النووي بين قوى الغرب وإيران سيئاً.

في المقابل، يرون أن ترامب شخص يمكن أن تُعقد معه الصفقات. فقد رفع القيود التي كانت مفروضة في عهد أوباما على مبيعات السلاح لتساعدهم في حرب اليمن، كما امتنع عن توبيخهم بشأن حقوق الإنسان، بالإضافة إلى سعاده بعلاقة العمل بين صهره جاريد كوشنر وولي العهد السعودي، الرجل القوي، محمد بن سلمان.

وأعقب هذا زيارة ولي العهد السعودي إلى البيت الأبيض، ووزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، وهوليوود. كما قوبل بن سلمان بترحيب رسمي في لندن رغم



موجة الاغتيالات تطال برنس الانستغرام العراقي وفيسبوك تدخل على الخط بمنشور

فيلبي / محمد فيلي

تارة فارس التي قتلت في سبتمبر الماضي. وشهد العراق في الأسابيع الأخيرة سلسلة جرائم مروعة طالت نساءً وناشطين، ففي سبتمبر الماضي، اغتيلت عارضة الأزياء تارة فارس أثناء قيادة سيارتها الفارحة وسط بغداد.

وشهد الشهر ذاته اغتيال سعاد العلي، إحدى الناشطات في المجتمع المدني، بإطلاق نار، وفيه أيضاً، قتل معاون طبي في مدينة البصرة، أثناء خروجه من المستشفى في جريمة رصدتها كاميرات المراقبة.

وفي أغسطس الماضي توفيت خبيري التجميل رشا الحسن ورفيف الياسري، في ظروف غامضة.

ودانت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) بـ«كافة أعمال العنف، لا سيما العنف ضد النساء، بما في ذلك القتل والتهديد والترهيب، باعتبارها أعمال غير مقبولة على الإطلاق».

في صفحته، وتقول الملاحظة «نأمل أن يجد الأشخاص الذين يحبون حمودي الراحة في زيارة ملفه الشخصي ليتذكروا حياته».

وكتب أحد أقارب حمودي في فيسبوك نعيًا جاء فيه: «تنعى قبيله _البومحمد _عشيرة _البومطير فقيدها الشهيد الشاب المغدور (حمودي المطيري)»، مضيفاً «إلى متى يا عراق».

وفي الصفحة ما يزال آخر تعليق نشره حمودي في فيسبوك مطلع أكتوبر الجاري، وهو: «وكل الغيابات تمثل الاستغناء والنسيان، فلا تغريكم حجة الظروف».

وفي موقع «تويتر»، انهالت التغريدات التي تندد بجريمة قتل الفتى العراقي، وقال أحد المغردين: «أي عالم مجنون فاقد للإنسانية صرنا نعيش فيه»، وأضاف آخر: «بأي نذب قتل هؤلاء»، مرفقاً مع التعليق صورة المطيري وعارضة الأزياء

في أحدث حلقة من مسلسل جرائم القتل والاغتيال بالعراق، عثر على جثة فتى في الـ 15 من عمره وعليها آثار طعنات بالسكاكين، الأمر الذي أثار موجة غضب.

وكان حمودي المطيري، المولود عام 2003، يعيش حياة طبيعية كسائر أقرانه في مدينة الصدر، شرقي العاصمة العراقية بغداد، إلى أن قرر مجهولون إنهاء حياته بسكاكين، بذريعة «الشكوك في ميوله الجنسية».

وبحسب مصادر أمنية فإن حمودي، الملقب «برنس-امير- الانستغرام»، قتل بالسكاكين بعد تعرضه للاختطاف.

لكن المصادر نفت أن يكون حمودي الفتى، الذي ظهر في مقطع فيديو تداوله رواد مواقع التواصل الاجتماعي، ويوثق عملية طعن.

وسارع موقع «فيسبوك» إلى وضع ملاحظة تشير إلى وفاة الفتى العراقي





د.رائد الهاشمي

الخدمات وفرص العمل في موازنة عام 2019



في

ومستفيدي شبكة الرعاية الاجتماعية ، مبينا أنها رصدت بموازنة العام المقبل 15 الف مستفيد ممن يستحق راتباً شهرياً، وأوضح وزير المالية بأن حجم الانفاق في هذه الموازنة أكبر من الإيرادات وأنها اعتمدت سعر 55 - 60 دولاراً لبرميل النفط، ومعدل تصديري يصل الى أربعة ملايين برميل يومياً من ضمنه المصدر من اقليم كردستان ما يمنح الدولة مجالاً أوسع لتعزيز الخدمات والمصاريف.

ان استباق الحكومة باعداد مسودة الموازنة لعام 2019 بشكل مبكر وأخذها بمطالب الجماهير يعتبر خطوة جيدة لكن ما جاء فيها من توفير فرص العمل للعاطلين وزيادة أعداد المستفيدين في شبكة الرعاية الاجتماعية غير كافي في تقليل معدلات البطالة التي وصلت الى أرقام مخيفة ومقلقة وكان الأولى بالحكومة أن تركز على تنشيط عمل ودور القطاع الخاص الذي يعتبر هو طوق النجاة للحكومة لو أحسنت استغلاله وعليها أن تطلع على التجارب الناجحة في كثير من دول العالم التي قامت باحتضان القطاع الخاص وجعلته شريكاً حقيقياً لها ووفرت له الكثير من التسهيلات والفرص والمشاريع الاستثمارية التي ساهمت بالقضاء على البطالة في هذه البلدان وانهشت الاقتصاد بنفس الوقت، ونحن في العراق وفي هذا الظرف العصيب

تم اكمال مسودة الموازنة العامة لعام 2019 واذا ما أردنا مناقشة هذه المسودة والتمحيص فيها نجد أن أهم مافيها هو محصلة نتائج الضغط الجماهيري والتظاهرات الشعبية العارمة التي انطلقت في البصرة الفيجاء وامتدت الى معظم المحافظات العراقية حيث يبدو واضحاً أن هذه التظاهرات وهذا الضغط الكبير قد أجبراً الحكومة على اعادة حساباتها في طلبات الجماهير وخاصة فيما يخص انتشار البطالة وعدم توفر فرص العمل ونقص الخدمات الرئيسية للمواطنين، حيث نصت المسودة في غالبية فقراتها على توفير الخدمات وفرص العمل وتطوير الخدمات المقدمة للمواطنين في كل المحافظات حسب التخصيصات اللازمة لها، وهذا مؤشر جيد بين لنا بأنه (لايضيع حق ورائه مُطالب) وان جهود المتظاهرين السلمية ودماء الشهداء الطاهرة لن تذهب سدى وأنها أوصلت رسالتها بقوة وستتمكن بعون الله من انتزاع حقوقها في القريب العاجل.

دعت الحكومة على لسان ناطقها الرسمي مجلس النواب الجديد إلى الاسراع بعقد اول جلسة للعمل على اقرارالموازنة قبل نهاية العام الحالي ، مضيفاً ان زيادة اسعار النفط فوق المتوقع جعل الحكومة تسعى الى انعاش دخل الفرد من الموظفين

الذي نعيش به نحتاج من الحكومة الى اعطاء الدور الحقيقي للقطاع الخاص في بناء البلد وانهاش الاقتصاد واحتواء الجيش الكبير من العاطلين بين صفوفه وذلك بتوفير فرص استثمارية حقيقية له واعطائه الأفضلية على الاستثمار الخارجي مع التركيز على وضع القوانين والتعليمات الصارمة على القطاع الخاص

في قضية توفير الضمان الحقيقي والأمان للعاملين فيه من ناحيتين رئيسيتين الأولى هي الضمان التقاعدي عن طريق الزام القطاع الخاص بتسجيل جميع منتسبيه في دائرة الضمان الاجتماعي لتوفير الحقوق التقاعدية لهم والثانية هي ضمان ديمومة العمل في القطاع الخاص وذلك عن طريق الزام القطاع الخاص

بتوظيف منتسبيه بعقود رسمية وتكون وفق نماذج يتم اعدادها من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تضمن فيها حقوق صاحب العمل والموظف أو العامل بنفس الوقت ويتم تسجيل هذه العقود في دائرة الضمان الاجتماعي لضمان عدم السماح لأصحاب العمل بانهاء عقود العاملين بطرق تعسفية ومزاجية، واذا

ماتم تطبيق هذه الناحيتين في القطاع الخاص بصورة قانونية وصحيحة فأن حقوق جميع العاملين في القطاع الخاص ستكون مضمونة ومحفوظة مثل أقرانهم العاملين في القطاع العام وهذا سيؤثر بشكل كبير في تقليل معدلات البطالة في البلد وسيقلل من تأثيراتها السيئة في المجتمع.

المخدرات في العراق.. أي الأحزاب تتحكم بتجارتها وأين تزرع؟



فيلي / ماجد محمد صالحان

من مَنفذ إلى مُصدّر إلى مُنتج، هكذا تحول العراق على أيدي فصائل مسلحة تنتشر عبر أركانه، مستفيدة من الثغرات الواسعة للحدود المفتوحة مع إيران، ومستغلة نفوذها وسطوتها التي لا تستطيع القوى الأمنية مضاهاتها.

فر باتت المخدرات مصدر تمويل للعديد من الأحزاب وفصائلها المسلحة، لما تدره من أموال ضخمة، منذ تحول العراق إلى منطقة عبور لمخدرات إيران، تمهيدا لتصديرها إلى الدول المجاورة. وإذا كانت المرجعية المستقرة في طهران تعطي الكارت الأخضر لهذه العمليات من أجل تمويل عمليات الحرس الثوري الإيراني، فلماذا لا تتبع الفصائل المسلحة التي أعلنت ولاءها لإيران ومرشدها النهج ذاته؟

هكذا تحول العراق تدريجيا إلى مخزن للمخدرات الإيرانية، بعدما باتت عناصر الفصائل المسلحة تسيطر بشكل شبه كامل على الحدود الجنوبية الشرقية المفتوحة مع إيران. يقول الباحث في الشأن العراقي فهران الصديد لـ«سكاي نيوز عربية» إن الفصائل المسلحة «النافذة» تنقل المخدرات من إيران للعراق، وتحاول أن تصدرها لدول الخليج. وأضاف ان «المخدرات تصل من إيران في سيارات تتمتع بحماية

خاصة، لتستقر في مخازن شديدة الحراسة».

وأشار الصديد تحديدا إلى المجلس الأعلى الإسلامي العراقي، وفصائل «منظمة بدر» المرتبطة به، قائلا إنهما ضالعان في تجارة المخدرات، ويملكان مراكز ومخازن من أجل ذلك، مردفا «تجنبنا لتعرضهم للاختطاف أو القتل، أصبح تجار المخدرات الذين يسيطرون على السوق يتعاونون مع الفصائل المسلحة وينسقون معا عمليات التهريب في جنوب العراق والعاصمة بغداد».

لكن التحول الحقيقي في ثروة الفصائل المسلحة من المخدرات بدأ بعد تمكنها من تحرير المناطق العراقية من قبضة تنظيم داعش عام 2017، أي حين بلغت سطوة هذه الفصائل مداها.

يقول مدير إحدى المؤسسات الحقوقية في بغداد، مشرطا عدم ذكر اسمه لأسباب أمنية، إنه «على خطى الفصائل اللبنانية انتقلت تجربة الإتجار في المخدرات إلى العراق عبر الجماعات التي تحظى بعلاقة وثيقة بحزب الله».

وأضاف «بعد تحرير المناطق من تنظيم داعش، توسعت هذه الفصائل في زراعة المخدرات بالمناطق الخاضعة لسيطرتها». ومن أجل إتمام نجاح هذه العملية اعتمدت الفصائل «على شخصيات لبنانية وإيرانية في هذا المجال، تهرب المخدرات إلى التجار».

وأشار المصدر الحقوقي إلى أبرز القلاع التي تمتلكها الفصائل من أجل زراعة المخدرات، قائلا إنها تقع في «محافظة صلاح الدين، تحديدا بين مدينتي تكريت وسامراء».

وبحسب المصدر، تجني الفصائل أموالا طائلة «تغنيها عن التمويل من الخارج»، مشيرا إلى عصائب أهل الحق وكتائب الإمام علي وكتائب حزب الله، باعتبارها من الفصائل النشطة في هذا المجال، حسب قوله.

وعام 2016، نقل التجار الجدد بضاعتهم إلى ساحة البرلمان، فتحدث عضو مجلس النواب العراقي فائق الشيخ علي خلال مؤتمر صحفي، عن اقتراح أحزاب تمتلك فصائل مسلحة تتاجر في المخدرات تشريعا لحظر الخمر.

وأرجع البرلماني أسباب هذا الاقتراح التشريعي الغامض في وقت كانت تعاني فيه البلاد من مشاكل جمّة، لاسيما محاربة داعش، إلى الخوف «من منافسة تجارة الكحوليات للخشخاش الذي يزرع في جنوب العراق، والحبوب المخدرة المستوردة من إيران».

وفي 17 أيلول الماضي، أصدرت المفوضية العليا لحقوق الإنسان بيانا قالت فيه إن العراق أصبح سوقا «رائجا» لبيع وتعاطي المخدرات، خصوصا بين فئة الشباب من الجنسين، بعدما كان فقط طريقا لمرور تلك السموم.

وعزا التقرير ارتفاع معدلات البيع والتعاطي إلى عوامل اقتصادية واجتماعية وأمنية، لكنه لم يتطرق إلى تفاصيل موسعة بشأن تأثير هذه العوامل.

وقال عضو مفوضية حقوق الإنسان فاضل الغراوي، الذي أصدر البيان، أن عامي 2017 و2018 شهدا ارتفاعا ملحوظا في نسبة تعاطي المخدرات وترويجها وبيعها.

وأضاف الغراوي في بيانه، أن

المفوضية لاحظت تنوعا جديدا في استخدام هذه المخدرات، «فبعد أن كانت مقتصرة على الأفيون والحشيش، أصبح هناك العديد من الأنواع وبأسعار متفاوتة».

ومن المرجح أن تكون القوات الأمنية العراقية على علم بهذه التجارة أيضا، «لكنها لا تتمكن من الوصول إلى مناطق زراعة المخدرات»، بالنظر إلى زيادة نفوذ الفصائل والاعتراف الرسمي بها في إطار قانون مؤسسة الحشد الشعبي، بحسب ما قاله نفس المصدر الحقوقي السابق.

ويدعم الباحث فهران الصديد حديث المصدر الحقوقي، قائلا ان «بعض الجهات الأمنية ليست على علم بذلك فحسب، بل تسهل عملية نقل المخدرات».

وفي وقت مبكر من العام الحالي، اعتقلت الأجهزة الأمنية أفراد عصابة تتاجر بالمخدرات في بغداد، كان من بينهم الضابط في جهاز المخابرات جواد الياسري، ونجل محافظ النجف لؤي الياسري، أحد قيادات حزب الدعوة.

وبحسب المصدر، تجني الفصائل أموالا طائلة «تغنيها عن التمويل من الخارج»، مشيرا إلى عصائب أهل الحق وكتائب الإمام علي وكتائب حزب الله، باعتبارها من الفصائل النشطة في هذا المجال، حسب قوله.

صلاح مندلاوي

النفط ام المصائب



فم اقولها كوني من الذين لفحتهم نيران النفط ففي خانقين وكركوك وقبل استخراج النفط كانت المرأة الحامل تحفر في الارض وتوقد (بالشخاطة) لان اشتعلت الحفرة فأُن ذلك يعني انها حامل بولد و الا فهواء في شبك وكانت النسوة يرين ان هناك عفاريت (جن) تسكن هذه الاراضي ولذلك قيل ان الكرد الساكنين هذه المناطق اولاد الجن الذين اتو ببلقيس وعرشها الى النبي سليمان (قال عفريت من الجن) وتقول الخرافة (الجن) كانوا 50 فعرض عليهم سليمان الزواج من 50 امراة جميلة ليسكنوا الجبال التي استقرت عليها سفينة نوح فالبشر لم يكونوا يعرفون شيئاً عن النفط سوى انها مادة سريعة الاشتعال .

وهكذا قدمت تقريراً عن النفط وكيف شيوخ القبائل كانت تشتط على الاوربيين الذين كانوا قد خبروا الموضوع في كالفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية على يد المستر روكفلر الذي كانت حنجرته تبخ في نشراته الصوتية عن اهمية اكتشافه للمادة الجديدة التي تفيد في معالجة الامراض الجلدية للحيوانات والتي ابهرت الدنيا بعد اكتشاف الكهرباء وتشغيل محركات البواخر والقطارات والسيارات فخرجت الناس لتبحث عن النفط بعد ان اتعبهم البحث عن الذهب والمعادن النفيسة واولى المناطق التي جذبت انتباه الحلفاء بعد الحرب العالمية الاولى هو سلب الامبراطورية العثمانية التي كانوا يسمونها بالرجل المريض مستفيدين من خدمات مهندس ارمني تركي يدعى كولوكيان الذي كان يتولى سن العقود النفطية مع الحكومات الفتية للدول المنسلخة من الدولة العثمانية التي ماتت بسبب النفط واحياها المستر اوردغان بالاعتماد على التهريب الداعشي للنفط .

لقد تطوعت بالكتابة بسذاجة عن النفط في تقرير لمادة الاحزاب السياسية وكان استاذها نعمة السعيد خريج جامعة طهران فكانت له عدوى حركة الدكتور مصدق الذي تولى تأميم حصة الشركات الاوربية في النفط الايراني ولما جعلنا الاستاذ نجلس على المنصة في القاء البحث فقد اردت ان ابدو افضل من ايت احمد الطالب الجزائري الذي بهرتني طريقة القائه دون المادة العلمية التي تحدث بها .

ولاني اعتمدت مبدأ الكتابة القصصية فقد انهار الطلبة ضحكاً على ما اورته من حوادث اذ كان يدعى وزير من العراق لحضور اجتماع فيعفى من منصبه وهو في الاجتماع والاخر تسقط طائرته ويموت وهو ذاهب لاجتماع النفطي فنهض الاستاذ وقد تهالك ضحكاً على المنصة قائلاً (انت جايب تقرير لو كومة نكات) فاستسمحته لالقي مثلما يريدني بالفصحى واسلوب الخطابة التي كنت بارعاً فيها منذ الابتدائية لكن الطلاب بهتوا بعد استذكار النكات اذ اننا كشعب عراقي نعيش نكتة الشعب يبحث في القمامة (الزبالة) وهو صاحب ثروة ضخمة من الاموال التي تأتينا اكلها كل حين وهكذا اليوم ما يحدث في بعض بلاد الاسلام يذبح كل من يفهم باساليب بشعة ناهيك عن اول من امم النفط فقد منعت عنه حتى اقامة جنازة له كي يدفن في نفس الغرفة التي توفي فيها وهو الدكتور محمد مصدق

واخيراً ان تدفع بعض بلاد الاسلام زهاء خمسمائة مليار لدولة عظمى ويقتل صحفي يقول لماذا اذن الشعب يتسول في الشوارع لقد قتل شر قتلة ولن ندرك الا بعد حين ترى لماذا قتل هذا الرجل كما استاذي الذي خرج متقاعدآ ولا يدري ماذا كان يريد طالباً كردياً بالتقرير الذي سماه (كومة نكات) .



عراقيون يقبلون على حجز غرف للموت بأكبر فندق بالعالم

فيلبي / ياسر عماد

أطلق مبرمجون عراقيون صفحة جديدة على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، بعنوان "تطبيق مقبرة"، فيما بينوا أن التطبيق سيكون متاحاً على الأجهزة الذكية قريباً. وبحسب صورة التطبيق، فإنه يمكن من حجز مساحة دفن داخل مقبرة "وادي السلام" في النجف والتي تعد أكبر مقابر العالم. ونشرت الصفحة مقالاً بعنوان "شئو هو (ما هو) تطبيق مقبرة؟"، قالت فيه "التطبيق راح يساعدك تحجز قبرك بسهولة واختيار المساحة المناسبة ونوعية البناء والدفع عبر وسائل الدفع الإلكترونية، حيث يمكنك حجز مساحة لقبرك خلال مدة لا تتجاوز 3 دقائق واستلام بيانات قبرك من خلال التطبيق". ونوهت إلى أنه "في حال أشرت إلى أحد أصدقائك بتعليق وشاركت المنشور سوف تحصل على خصم، وصديقك، يصل إلى 20 بالمئة عند حجز مساحتك الخاصة". ومقبرة وادي السلام هي أحد مقابر المسلمين وتقع في مدينة

النجف في العراق، وتعد أكبر مقابر العالم حيث تغطي مساحتها سبع مئة هكتار وتحتوي حسب تقديرات على ما يقارب ستة ملايين قبر وأدرجت ضمن قائمة التراث العالمي. وقد حظيت المقبرة بشهرة واسعة بسبب الأحاديث والروايات التي تحكي عن فضلها، مما جعل الشيعة يرغبون في أن تكون هذه المقبرة مثواهم الأخير. وتطبيق "مقبرة" يأتي بعد إطلاق تطبيق عراقي آخر أثار تفاعلاً كبيراً على منصات مواقع التواصل الاجتماعي في سبتمبر الماضي تحت اسم "تمنّ وقيمة"، وهي أكلة عراقية شعبية تعني الرز مع الحساء المدقوق بالحمص واللحم

تغطي مساحتها 700 هكتار وتحتوي على ما يقارب 6 ملايين قبر. وقد حظيت المقبرة بشهرة واسعة بسبب الأحاديث والروايات التي تحكي عن فضلها، مما جعل الشيعة يرغبون في أن تكون هذه المقبرة مثواهم الأخير

وتقدم عادة أيام عاشوراء. وتقدم تطبيق "تمنّ وقيمة" العراقي في متجر أبل، بعد 4 أيام من طرحه الشهر الماضي، محتلاً المرتبة الـ36 في تطبيقات الأكل والشرب في المتجر الأميركي ومتفوقاً على تطبيقات عالمية مثل مكدونالدز وكوكا كولا. وسخرت صفحة على فيسبوك: عراقي لكن@ تطبيق مقبرة للعراقيين.. اختر قبرك، صممه، زينه، حسناً نتمنى لك موتاً هنيئاً. واعتبر معلق: Zahraa K. Chafat Al-Forati @ شكراً لجهودكم، أخيراً أحلامي أصبحت حقيقة والحياة بدأت تتطور وتصير سهلة بحيث حتى قبرك تستطيع أن تحجزه.. زين بلا زحمة. وأكد معلق: @Mustafa @Hashim أسوأ مدينة للعيش بغداد أكثر دولة ينتشر فيها الفساد العراق أكثر دولة فيها عمليات إرهابية العراق أكثر دولة من حيث الحرارة العراق أكبر مقبرة في العراق. وقالت معلقة: ام نورا @ قدر العراق حكاهم؛ كلهم ناقصون،

لا أحد منهم حاول بناءه وإعمارهم. وانتقد آخر: @ Omar Alkashto هذا مو (ليس) قدر العراق.. هذا جهلنا وتخلفنا اللذان وصلاً إلى هذا الحد، نفوسنا المريضة، كره بعضنا البعض، أحقاد ما قبل التاريخ التي نتحاسب عليها الآن، الغرب وأوروبا وروسيا يصفون حساباتهم بأرضنا وعلى حساب حضارة بلادنا ونحن ندفع الثمن بدم شبابنا. وقال مغرد: @ wledof أردنا العراق وطناً لا مقبرة لأبنائه. وجزم مغرد: @ 2Nasira العراق.. مقبرة.. "تواليت" بلا منافذ ويرغمونك على التنفس.. حينما يكون قتل الأبرياء مشاعاً يكون الوطن هكذا. وقالت متفاعلة: @ Nada_Alzaidan كان العراق بلد الحضارات... وأصبح اليوم مقبرة الأولياء، كان أهله أعظم البنائين وأفضل من بنى حضارة... وأصبح أهله أفضل لطامين وخير من بكى على الأطلال، خذوا مراقد أمواتكم وأعيدوا لي وطني... وأسف مغرد: @ Anwerhayran75



العراق حالياً مثل سفينة تيتانيك.. الأثرياء يستعدون للهروب بقوارب النجاة، وبقية العامة في قاع السفينة ينتظرون الموت.. وما زالت هناك فرقة موسيقية تطبل وتزمر لآخر لحظات الكارثة.



العراق يحتضر. ولا يوجد قبر يسعه إلا قلوبنا. إن نبضها حبه، لذلك لم ولن يموت. وعبر متفاعل عن قهره: العراق يحتضر @Sdrt36358378 العراق في بلدي عزرائيل ضجر من تلك المهنة المتعبة! بنادق رملت أجساداً تبحث عن رصاص والعطر المفضل للنساء هو البارود، حلم الطفل عندما يكبر أن يكون شهيداً، الموت يمدد إقامته. فيما شبه مغرد بلاده: @ wijdanmah العراق حالياً مثل سفينة تيتانيك.. الأثرياء يستعدون للهروب بقوارب النجاة، وبقية العامة في قاع السفينة ينتظرون الموت.. وما زالت هناك فرقة موسيقية تطبل

وتزمر لآخر لحظات الكارثة. من جانب آخر تساءل مغردون إن كان العرض يشمل خدمات الدفن علي العمية الكعبي الذي يزاول عمله في مقبرة وادي السلام. ويعتبر الدفن أحد أكثر مثيري الجدل في العالم الافتراضي العراقي وأكثرهم غرابية ويتابع صفحته على موقع فيسبوك أكثر من نصف مليون متابع. ويتداول معلقون جملة الشهيرة الساخرة "ادعولي بالرزق والعافية"، في تعبير تهكمي عن دفنه للموتى وعمله المتوقف على نهاية حياتهم. وقد شغل الكثيرون الذين عدّوه ظاهرة اجتماعية إنسانية تجسد النظرة العراقية للموت في ظل تكررهِ إلى الحد الذي صار مجرد خبر موت أحدهم غير مفزع ولا يثير الأحاسيس ذاتها مثلما كان يفعل الخبر ذاته في سنين قليلة سابقة. ولا يرى العمية مانعاً في أن يعرض أعماله عبر صفحته خصوصاً مع ازدياد شهرته حيث بدأ يستعرض مميزات الدفن والغسل والتكفين عنده وصولاً إلى نوع المرمر الذي يزين به القبر ولونه ومنشئه، بصور وعبارات مثل (قبر إيطالي/ مرمر) أو (ما هو رأيكم في هذا القبر).

الكابينة الوزارية الاتحادية

2018



مجلة شافاك

متابعة الاحداث
كوردستان، العراق والعالم

www.shafaaq.com